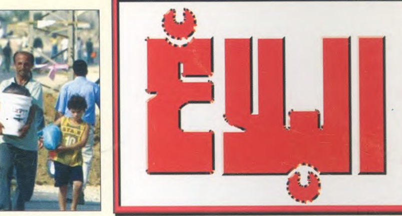
في انتفاضة الأقصى: اليهود يقتلون ٣٨ ألفاً ويهدمون ٧٠ ألف منزل ويقتلعون مليون شجرة

البلاغ

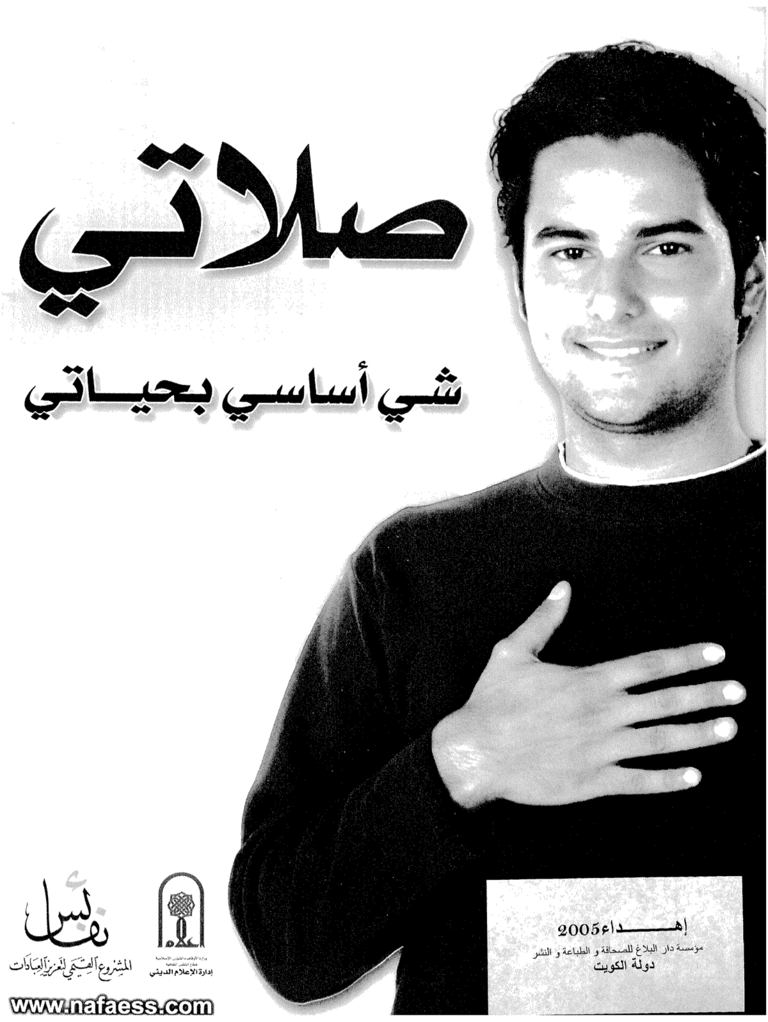
العدد ١٦٧٠ الأحد ١٢ شوال ١٤٢٦هـ - ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٥م - السنة ٣٧ ● الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريالا - الأردن ٦٠٠ فلس

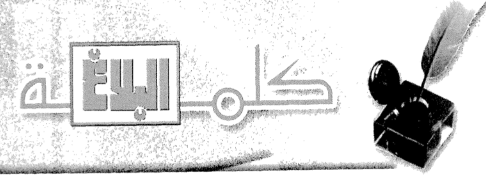


تحرير غزة خدعة من شارون حمى بها اليهود

بعد إعلانه الاستعداد للاعتراف بـ«إسرائيل»!

برويز مشرف ... ومواقف غير مشرفة لباكستان!


صلاتي
شي أساسي بحياتي
نفائس
المشروع القيمي لتعزيز العبادات
إدارة الإعلام الديني
www.nafaess.com
إهداء 2005
مؤسسة دار البلاغ للصحافة و الطباعة و النشر
دولة الكويت

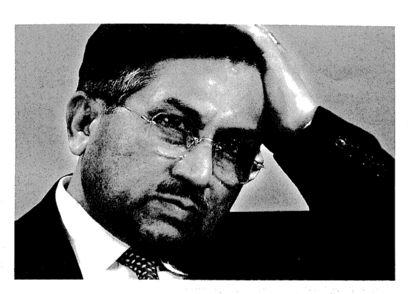


العلم الشرعي صمام الأمان

إذا كان في الأمة الإسلامية اليوم تخلف وفتن وتشرذم، أو أن الدعوة الإسلامية تشكو من تعاكس وتضارب المواقف، فإن العلم الشرعي يتكفل بتوضيح الراية ورأب الصدع ورتق الفتق.. ويذكر العلامة أبو بكر الآجري في هذا الصدد كلاماً نفيساً حين قال: «إن الله عزّ وجلّ: اختص من خلقه من أحب فهداهم للإيمان، ثم اختص من سائر المؤمنين من أحب، فتفضل عليهم فعلمهم الكتاب والحكمة، وفقههم في الدين، وعلمهم التأويل، وفضلهم على سائر المؤمنين، وذلك في كل مكان وأوان، رفعهم بالعلم وزينهم بالحكم». فالعلم هو أساس علاج الفتن والافتراق، وذلك هو سر الخيرية الذي أشار إليه النبي ﷺ كما في الحديث الصحيح عند الإمام البخاري حين قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» وليس في هذه الدنيا أفضل من داعية مسلم أحاطه الجد، ولازم الكتاب والسنّة فتصدّر للإصلاح، ثم تصدًّر لمواصلة الدرب، لكن قابلية هذا العلم على التأثير متوقفة على شرطين: الأول صفاء بلا ابتداع، بأن يكون على السنّة المحضة، والاتباع المنضبط والانتساب إلى ما كان عليه السلف فهماً وعملاً، فصاحب السنّة: «ظاهر مفاخر مشاور، والمحدث باطن شائن مائن، وذو الاتباع أبدى في العرصات علانية، والمبتدع يهرب إلى الدهاليز والأقبية والظلام يتوارى» الشرط الثاني: إخبات بمحراب، كما قال بعض الصالحين: «ما فتح الله تعالى على عبد إلا باتباع الأوامر وإخلاص الطاعات ولزوم المحاريب» ثم إنها دعوة إلى العلم مرتبطة بمنهجية منطبقة بقواعد أهل السنة والجماعة ومنهج السلف، هي وحدها القادرة على أن تتكفل بتحجيم المنهجية العقلية أو بالأحرى مدرسة الاعتزال الجديد التي رفعت رأسها مجدداً على طريقة التوسع في التأول والتي جلبت مزايدات غير محدودة في الترخص والتسهيل والتجانس مع الحياة العلمانية السائدة... ولسنا بهذا نقبل الجمود ونركن إلى التقليد وإلغاء العقل والوقوف عند أقوال الفقهاء الذين لا تسند النصوص ما ذهبوا إليه، ولكن ندعو إلى اجتهاد منضبط ومحروس بسنن، وهو يتجول بحرية داخل العرصات الواسعة التي منحتها القواعد الفقهية للمفتي والفقيه، وغاية اجتهاده أن يستجيب للمستجدات التي أفرزتها تعقيدات الحياة المعاصرة وتشابكها من خلال الارتباط الوفي باجتهادات السلف الأولين، وليست غايته نبش وقلب صورة الفقه التي تكونت في قرون الفضل الأولى، عبر ظنون وتأولات فوضوية تترك الناس في حيرة من أمرهم أمام زخم العقلانيات.

إن المدرسة العقلية الفقهية التي يريدها الاعتزال الجديد ستقوده إلى نزعة عقلية في الاعتقاد، ولأن المحركات واحدة نسأل الله السلامة من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

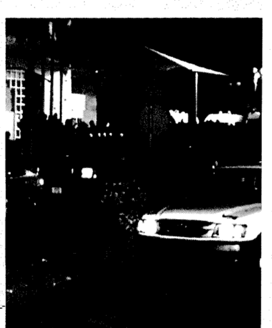
اقـــرأ في هذا العـــدد



جـديث الواقع

بـرويـز مـــــشــــرف...
ومواقف غير مشرفة لباكستان!

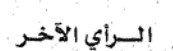




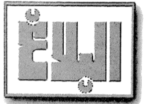
الـرأي الآخر

الإسلام دين الرحمة والمـودة والمـحبـة والبـذل والعطاء

بقلم: يوسف أبو راس







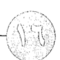
أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com
هاتـف: 4818820 (965) +
فـاكس: 4812735 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت
أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
« رحمه الله »
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

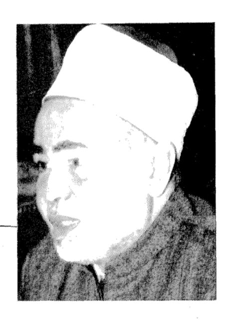
قضايا سياسية

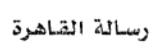


العولمة الأمريكية.... وتحديات عاصفة

بقلم: حفيظ الرحمن الأعظمي







رسالة القاهرة

شيخ الأزهر: القرآن الكريم يُعلّم المسلمين كيف يكونون مصلحين لا يفسدون، يبنون ولا يخربون

٣٢





قصة

من رواية «رشيد»

شيخ البادية يعفو عن جُبَيل

الحلقة الثانية عشرة

بقلم : علي سويدان



واقرأ أيضاً في العدد:



- بعد انفصال باكستان عن الهند اتجهت السياسة الخارجية فيها نحو العلمانية، وأخذت تنحية الإسلام كمنهج حياة
- المخابرات الأمريكية قتلت الجنرال «ضياء الحق» بعد أن حاول إعادة باكستان إلى المسار الصحيح
- سياسة «برويز مشرف» انتهجت مبدأ متابعة أمريكا على طول الخط، مما أفقد باكستان الكثير من أصدقائها
- أثناء حكم طالبان كانت أفغانستان عمقاً استراتيجياً لكل أعداء إسلام أباد، أمّا الآن فأصبحت مصدراً للقلق لحكومة «مشرف»!

برويز مشرف...

بعد أن ظهرت باكستان كدولة إسلامية في أعقاب انفصالها عن الهند عند خروج المحتل البريطاني، اتجهت السياسة الخارجية فيها نحو طريق العلمانية، التي حاولت تنحية الإسلام كمنهج حياة شامل بإقامة بعض الشعائر الفردية بعيداً عن جوهره الحقيقي في تسيير الحياة وتحكيم شرائعه. إلاّ أنه وعلى الرغم من ذلك فقد ظهرت بعض الحالات لإعادتها إلى مسارها الصحيح كما كان مع الجنرال «ضياء الحق»، والذي تم اغتياله وقتها على أيدي المخابرات الأمريكية لإيقاف هذا التغيير في باكستان.

ومن الواضح أن سياسة باكستان الخارجية في حالة تخلي نسبي عن البعد الإسلامي، والنزوع إلى حالة من التبعية للولايات المتحدة على طريق تعزيز الخطط الأمريكية في المنطقة، مما أدى هذا إلى حالة من القصور في المواقف الباكستانية خاصة من القضايا المصيرية بالنسبة لباكستان.





الرضوخ للضغط الخارجي والفوضى الداخلية، مما شكل أخطاراً عظيمة على المستقبل.

ويشير المراقبون إلى أن سياسة «مشرف»، التي انتهجت مبدأ متابعة الولايات المتحدة على طول الخط، لم تكن لها فقط التأثيرات السلبية على خسارة العديد من أصدقاء باكستان وفقدانها للكثير من دعم الرأي العام الدولي، وإنما فتحت باب الخطر على السيادة الحقيقية لإسلام آباد وقدرتها على اتخاذ القرارات المستقلة، وقابلية الجيش الباكستاني للدفاع عن البلاد.

ومن المؤكد أن اختيار الجنرال «برويز مشرّف» لركوب القطار الأمريكي بعد هجمات سبتمبر وخضوعه لتهديد الرئيس الأمريكي، ووزير الخارجية الأمريكي، قد أثر على توجهات السياسة الخارجية بالكامل.

وبحسب ما يقول المحللون الباكستانيون، فإن سياسة «بوش» التي مفادها «أنت إمّا أن تكون معنا أو تكون مع «الإرهابيين»، وإذا اخترت أن تكون معنا، فيجب أن تفتح أرضك وقواعدك الجوية أمامنا» قد سيطرت على الجنرال «برويز مشرّف» إلى حد بعيد جداً.

ورغم أن باكستان تعطي كافة أنواع الدعم، من أجل استمرار الوجود الأمريكي في أفغانستان، كان الجنرال «برويز مشرّف»، قد أكد أنّ العملية الأمريكية في أفغانستان ستكون محدودة ومركزة على أهداف معيّنة.

والحقيقة التي أصبحت ماثلة أمام العالم، أن آلاف الأفغان الأبرياء قتلوا، ومئات القرى دمّرت في القصف الوحشي الأمريكي، وغرقت البلاد مرة أخرى في الفوضى وأصبحت تعاني من طغيان أمراء الحرب السابقين.

وفي الوقت الذي يتصاعد فيه الفشل الأمريكي في أفغانستان، حيث لم تنجز الولايات المتحدة أيا من أهدافها هناك، فوجئت باكستان بأنها راهنت على الفرس الخاسر، عندما وجدت أن التأثير الهندي في أفغانستان يزداد بشكل متسارع، من خلال حصول الهند على إمكانية لتأسيس البعثات الدبلوماسية في جلال آباد وقندهار، وهناك تحاك المخططات والمؤامرات لتنفيذ نشاطات إرهابية ضدّ باكستان، وفق ما أكدته العناصر الاستخباراتية الباكستانية.

وأصبحت أفغانستان مصدراً للإزعاج والقلق بالنسبة لحكومة «مشرف»، بعد أن كانت عمقاً استراتيجيّاً كبيراً لكل أعداء «إسلام آباد» إبان فترة حكم حركة طالبان.

ومواقف غير مشرفة لباكستان!

التغير في سياسة «مشرف» بدأ مع أحداث سبتمبر

يرى فريق من المحللين السياسيين الباكستانيين أن السياسات التي تبناها الجنرال «برويز مشرّف» منذ وقوع هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، التي لم تقتصر فقط على السماح باستمرار حكومة «ظفر الله جامالي» في السلطة، ولكنها دفعت البلاد إلى حالة من

وما يحدث على جبهة أفغانستان، يؤكد أن سياسة «مشرف» التي تابعت سياسة بوش بدأت تهوي بالحكومة الباكستانية مع الأمريكان أكثر وأكثر في المستنقع الأفغاني، في ظل فشل حكومة «حامد قرضاي» في استعادة السيطرة على البلاد وتصاعد هجمات طالبان وتمكنها من إعادة تنظيم صفوفها.

الضغط الأمريكي على «مشرف» فيما يخص «كشمير»

لقد كان الرئيس الأمريكي يحرص في كل لقاء مع الرئيس الباكستاني على استخدام وصف «الإرهاب» عند الحديث عن الإسلاميين الكشميريين وكذلك جماعات المقاومة الفلسطينية، وكانت دائما الشروط الأمريكية المفروضة على «مشرف» من أجل

الحصول على المساعدات والدعم أكبر مما يمكن تحمله وتركزت دائما حول:

-إغلاق كلّ معسكرات التدريب في كشمير.

-أن يتخلى الجيش الباكستاني عن كل مواقع السيطرة الاستراتيجية للجيش الهندي على طول خط السيطرة الحدودي الفاصل في «كشمير».

– تعهد أجهزة الأمن في باكستان بعدم تقديم أي شكل من أشكال الدعم للإسلاميين الكشميريين.

– السماح للولايات المتحدة بالإشراف الكامل على القوة النووية الباكستانية وبشكل غير معلن، حتى تظل القوة الباكستانية تحت السّيطرة.

وفيما يخص قضية إقليم «كشمير» المسلم الخاضع لسيطرة الاحتلال العسكري الهندي والمتنازع عليه بين الهند وباكستان، فإن الخطأ الأكبر الذي تقع فيه سياسة «مشرف»، هو عدم توضيح موقفها، مما تطلق عليه القوى الدولية اسم «الإرهاب»، فلم تهتم الحكومة الباكستانية بوضع حدود فاصلة بين المفهوم الباكستاني لهذا المصطلح وكل من المفهومين الهندي والأمريكي، ومن ثم أصبح التعاطي الباكستاني مع الإسلاميين الكشميريين وكافة التنظيمات والجماعات الكشميرية، التي تقاتل من أجل تحرير الإقليم المسلم داخلة في نطاق النظرة الباكستانية لـ«الإرهاب» واستمرت عمليات إغلاق كلّ معسكرات المجاهدين وتصنيفها على أنها أوكار «الإرهابيين».

وقد استفادت الهند تماماً من هذه الحالة، وأصبح السفير الأمريكي لدى الهند يعلن وبشكل مستمر، أن النشاطات التي تمارسها الجماعات الكشميرية من أجل نيل استقلالها هي أعمال «إرهابية».

ابتسامات .. بين وزيري الخارجية الباكستاني، والصهيوني في تركيا!!

◁ اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني يحتل مكاناً بارزاً، والبعض يعتقد أن هذا الاعتراف سيؤدي إلى تعزيز العلاقات الباكستانية الأمريكية

قضية اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني

لازالت قضية اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني من عدمه، تحتل مكانها البارز على الساحة الباكستانية، وذلك بعد أن كان نطاق الجدل قد اتسع حول إمكانية اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني وسط تساؤلات حول دوافع هذه المسألة وأسبابها، التي يبدو مما تنشره وسائل الإعلام الباكستانية، ويصرح به المسؤولون والساسة في إسلام أباد أنها تتركز على عاملين رئيسيين أولهما يتعلق بالولايات المتحدة والثاني يرتبط بالهند.

حيث يسود اعتقاد لدى فريق من المسؤولين في حكومة «مشرف» بأن الاعتراف بالكيان الصهيوني سيؤدي لتعزيز العلاقات الباكستانية الأمريكية، فيما يرتبط العامل الثاني بالقلق الباكستاني حيال التعاون العسكري

الواسع النطاق بين الكيان الصهيوني والهند ورغبة إسلام أباد فى تحجيم هذا التعاون من خلال دخول اللعبة وإقامة علاقات مع الصهاينة.

وكان استطلاع للرأي العام الباكستاني أظهرت نتائجه التي نشرتها صحيفة «نيشن» الباكستانية، أن نسبة تصل إلى ٦٥ في المائة من الباكستانيين لا يرون أية فائدة من إثارة جدل حول هذه المسألة في المرحلة الحالية. بينما اعتبرت نسبة قدرها ٣٥ في المائة من الذين أدلوا بآرائهم في هذا الاستطلاع، أن هناك ما يدعو لإثارة الجدل وبحث المسألة.

وكان الجنرال «برويز مشرف» ذاته هو الذى أثار هذا الجدل الواسع النطاق، عندما أعلن في سياق جولة خارجية قام بها وزار فيها بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا، أن هناك حاجة لإعادة النظر فى سياسة باكستان حيال الكيان الصهيوني في ضوء حقائق جديدة.

ولكن الرئيس الباكستاني عاد ليؤكد على أن مسألة، اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني، تتطلب توافقاً وطنياً بناء على حوار يجري داخل بلاده حول هذه المسألة، فضلاً عن تحقيق تقدم في مفاوضات السلام الفلسطينية-الصهيونية.

ورغم أن الكيان الصهيوني التزم الصمت المتعمد حيال تصريحات الجنرال «مشرف» فإنه كسر هذا الصمت بعد ذلك على لسان وزير خارجيته «سيلفان شالوم»، الذي رحب بفكرة إقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده وباكستان.

وحسب ماذكره المحللون فى صحيفة «باك تريبيون» الباكستانية فإن رجل أعمال باكستاني بارز ومقرب من القيادة في «إسلام أباد» كان قد زار الكيان الصهيوني، للتعرف على حقيقة رد الفعل الصهيوني حيال فكرة إقامة علاقات دبلوماسية بين باكستان

◁ المساعدات الأمريكية لباكستان كانت دائماً مشروطة بإغلاق كل معسكرات التدريب في كشمير، والسماح لأمريكا بالإشراف الكامل على القوة النووية

سفير باكستاني سابق: إسلام أباد سترتكب خطأ كبيراً لو اعترفت بالكيان الصهيوني، الذي يراوغ في السماح للفلسطينيين بممارسة حقوقهم

والصهاينة، الذين يحتفظون بعلاقات وثيقة مع الهند.

ويرى المحلل الباكستاني «عقيل شاه»، أن إثارة مسألة اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني الحليف المدلل والوثيق للولايات المتحدة، إنما تأتي في سياق رغبة الرئيس «مشرف» في إقامة علاقات شراكة طويلة الأمد بين «إسلام أباد» و«واشنطن».

غير أن «غيور أحمد» وهو سفير باكستاني سابق، اعتبر أن «إسلام أباد» سترتكب خطأ كبيرا لو أقدمت في المرحلة الراهنة على الاعتراف بالكيان الصهيوني، الذي مازال يراوغ فى السماح للفلسطينيين بممارسة حقوقهم المشروعة.

وأشار «فيصل صالح» وزير الداخلية الباكستاني، إلى أن بلاده ستتشاور مع دول أخرى في العالم الإسلامي قبل اتخاذ قرارها بالاعتراف بالكيان الصهيوني، ومع ذلك لم يتوقف الجدل حول هذه المسألة بصورة أثارت تساؤلات حول الأسباب والدوافع، رغم أن الجدل الحالي ليس الأول من نوعه كما يقول المحلل الباكستاني «رشيد أحمد خان».

وعلى الرغم من أن التصريحات الرسمية للمسؤولين الباكستانيين، تؤكد على أن باكستان لن تعترف في القريب العاجل بالكيان الصهيوني، فإن هؤلاء المسؤولين لم يستبعدوا الفكرة تماماً،

فيما سعى «فيصل صالح» وزير الداخلية لإثارة مقارنات بين الكيان الصهيوني والهند بقوله: إذا كانت باكستان تقيم علاقات دبلوماسية مع الهند، رغم المواجهة المستمرة مع هذه الدولة على مدى أكثر من نصف قرن، فما الذى يحول دون ان نقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني؟!

وقال «فيصل صالح» وزير الداخلية: «إن علينا أن نتخذ قرارنا فى هذا الشأن، بما يخدم مصالحنا الوطنية، وفي ضوء متطلباتنا في القرن الحادي والعشرين»، الأمر الذي فسره معلقون في وسائل الإعلام الباكستانية باعتباره يعكس التوافق في الآراء بين أعضاء حكومة «ظفر الله جمالي» والرئيس «مشرف» حول مسألة الاعتراف بالكيان الصهيوني.

وكما يلاحظ العديد من المحللين الباكستانيين، فإن إثارة مسألة اعتراف باكستان بالكيان الصهيوني، جاءت على خلفية شعور الدوائر الرسمية الباكستانية بالقلق حيال تصاعد التعاون بين الكيان الصهيوني والهند، وخاصة على الصعيد العسكري فيما يقدر حجم التبادلات التجارية بين الجانبين الصهيوني والهندي بـ٧٠٠ مليون دولار أمريكي سنوياً...

بارتفاع عن العام الماضي بلغت نسبته ٨,١٠٪

محمد الشريف: ٩ ملايين و٧٩٠ ألف دينار إيراد استثمارات أمانة الأوقاف في ٦ شهور


■ د. عبدالغفار الشريف

أعلن الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف أ. د. «محمد عبد الغفار الشريف»، أن مستوى أداء الأمانة العامة للأوقاف في الجانب الاستثماري، قد حقق تحسناً كبيراً على صعيد زيادة الإيرادات وتقليص المصروفات، حيث تتبع الأمانة أسساً ونظماً ووسائل معينة للتخطيط والرقابة وتقويم الأداء واتخاذ القرارات الاستثمارية التي من شأنها أن تعزز وتزيد من أموال الوقف، وفق المنظور الشرعي للمصارف الوقفية، والرقابة على أموال الوقف، والاطمئنان على أنها تسير وفقاً للخطط والسياسات والبرامج المحددة مسبقاً مع بيان أهم السلبيات وكيفية علاجها، ذلك أن كل الأنشطة التي تقوم بها الأمانة تتسم بالوضوح والشفافية المطلقة.

وفي هذا الإطار بين الشريف، أن إيرادات استثمارات الأمانة المحققة حتى يونيو ٢٠٠٥ سجلت ارتفاعاً بنسبة (٨,١٠٪) عن العام الماضي لتصل إلى (٩,٧٩٠,٦٧١ د.ك) مقابل (٨,٨٣٠,٧٣٠ د.ك) في يونيو ٢٠٠٤، بالإضافة إلى نمو في الأصول الاستثمارية بنسبة (٢٪)، الأمر الذي من شأنه زيادة حجم موجودات الأمانة، وبالتالي تعزيز قدرتها وتمكينها من أداء دور أكثر فاعلية في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

وأضاف الشريف: «بأن الأمانة العامة تخضع لنظام رقابي مالي وشرعي تشرف عليه عدة جهات رسمية داخل وخارج الأمانة، منها: مكتب الرقابة والتدقيق في الأمانة،.

لافتاً إلى أن كل المدققين الماليين الداخليين لهم مطلق الصلاحيات التامة للاطلاع على كافة السجلات والمستندات، ومراجعة كافة أنواع العمليات والإجراءات المالية والإدارية لكل وحدات ومكاتب الأمانة، للوقوف على مدى فعالية وإنتاجية هذه الوحدات، إضافة إلى عمل تقرير دوري كل ثلاثة شهور يرفع للأمين العام يوضح فيه تقارير التدقيق والمتابعة في الأمانة.

وأوضح الشريف، أن الأمانة العامة للأوقاف تحرص كل الحرص على تحري الدقة في كافة مصارفها الوقفية، من خلال لجنة شرعية يترأسها ثلة من العلماء الأفاضل، الذين يقومون باجازة كل أعمال الأمانة، بما لا يخالف الشرع وأحكام الوقف، وفي إطار من الضوابط والتشريعات القانونية، والتي تلتزم بها الأمانة تحقيقاً لشروط الواقفين ورغباتهم.

ونوّه الشريف بأن للأمانة العامة للأوقاف دوراً مهماً وكبيراً في دفع عجلة التنمية في المجتمع، فاستثمار الأموال الوقفية في وجوه الخير المختلفة، التي حبست من أجلها تؤدي دوراً ايجابيّاً في تنمية مجتمعنا والنهوض بمتطلبات أفراده في مختلف الجوانب الاجتماعية والصحية والتعليمية والتنموية للمساهمة في سد حاجاته ومتطلباته المشروعة، التي تستهدف تحقيق التكافل الاجتماعي، الذي يسهم في تلبية احتياجات الأفراد ورفع المعاناة عن كاهل المعوزين منهم، وتسعى من خلال أنشطتها ومشاريعها الوقفية المتنوعة، لتفعيل دور الوقف في خدمة المجتمع وتطوره.

جمعية الإصلاح الاجتماعي احتفلت باستقبال المهنئين بعيد الفطر

عبدالله العتيقي: لم نواجه أي مشاكل في جمع التبرعات الخيرية وتوزيعها على المحتاجين


عبدالله العتيقي

أكد أمين سر جمعية الإصلاح الاجتماعي «عبدالله العتيقي»، أن عملية جمع التبرعات داخل المساجد، تمت وفق آلية محددة ومنظمة اتفقت عليها وزارتا الأوقاف والشؤون الإسلامية والشؤون الاجتماعية والعمل واللجان الخيرية خلال شهر رمضان، مما سهل جمع التبرعات، ومكن المتبرعين من الوصول إليها.

وقال العتيقي خلال احتفال استقبال المهنئين بعيد الفطر الذي نظمته جمعية الإصلاح الاجتماعي: إن جمعية الإصلاح لم واللجان التابعة لها لم تواجه أي مشاكل خلال عملية جمع التبرعات، مما أتاح لها فرصة كبيرة في جمع التبرعات وتوزيعها على المحتاجين.

وأضاف: إن اللجان التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي أعدت الكثير من الأنشطة والفعاليات خلال شهر رمضان الماضي، والتي تنوعت بين مشروع إقامة ولائم إفطار في المساجد بالتنسيق مع الأمانة العامة للأوقاف، وتوزيع العديد من كوبونات الإفطار وكسوة العيد للمحتاجين والأيتام.

وتابع: أنشطتنا معلنة للجمهور وتحت نظر الحكومة والدولة ووزاراتها، سواء كانت في عملية جمع التبرعات أو توزيعها، لأننا اتخذنا مبدأ الشفافية الذي هو أساس العمل لدينا.

وأضاف: إن جمعية الإصلاح لا تدع طريقاً إلا وسلكته يحقق أهداف الجمعية، التي تدعو إلى غرس مبادئ الوسطية والاعتدال، وشغل أوقات الفراغ فيما بين الشباب لحفظهم من كل أفكار شاذة لا تتماشى مع مبادئ ديننا الإسلامي أو عادات وتقاليد مجتمعنا الكويتي المحافظ.

أقامتها الهيئة الخيرية بالتعاون مع وزارة الأوقاف

دورة تدريبية لنشر الوعي الإسلامي في كوسوفا



أقامت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دورة شرعية في إقليم كوسوفا، وتحديداً في مدينة برشينيا بمدرسة علاء الدين استمرت ثلاثة أيام. وشارك في الدورة د. «نادر النوري»، د. «بدر الماص»، د. «عثمان عبدالرحيم».

◄ د. النوري: شبابنا مستهدف من الغرب ويجب المحافظة عليه من الانفلات والانسلاخ عن الدين

وتناول فيها د. النوري «قضايا إسلامية- نظرة معاصرة»، واشتملت المادة على نظرات فكرية صائبة لبعض القضايا الإسلامية المعاصرة الحساسة كتجديد النظرة إلى الاهتمام بالشباب كونهم عتاد الأمة ومصدر قوتها. مشدداً على أن العناية بالشباب من خلال توفير أنشطة ينمون من خلالها مهاراتهم ويستهلكون فيها طاقاتهم وهو خير وسيلة لحماية الشباب في البلاد من الانفلات والانسلاخ من دينهم، لا سيما وأن الهجمة الغربية التي لا تراعي قيماً ولا تحفظ خلقاً قد اعتبرت هذه البلاد مستهدفة الشباب والفتيات.

وتحدث د. النوري عن المرأة ودورها في الإسلام وقال: هي قضية غاية في الأهمية بالنسبة لهذه البلاد، حيث إن المرأة تواجه إهمالاً واضحاً، لاسيما في محيط العمل الإسلامي، وأن الناظر في تاريخ أمتنا يجد أن دور المرأة بارز في جميع المجالات الحياتية.

◄ د. الماص: يجب على المسلم أن يتعرف على قدراته الذهنية ويوظفها في الدعوة إلى الله

من جهته قدم د. «بدر الماص» محاضرة نفسية تتعلق بالتعرف على الذات وصنع القرار والثقة بالنفس، وبين فيها كيفية التعرف على خصائص الشخصية وتوظيف قدراتها الذهنية والفكرية، خاصة في مجالات الدعوة إلى الله، والتعرف على كيفية صنع القرار وآلية اتخاذه بصورة علمية مدروسة تتناسب مع مبادئ الإدارة الإسلامية المقررة في ديننا.

دعا المستثمرين الكويتيين والخليجيين إلى الاستفادة من الاستثمارات في تركيا

المخيزيم: بيتك يفتتح الفرع ٧٠ في تركيا

دعا رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي «بيتك» «بدر عبدالمحسن المخيزيم» المستثمرين في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، الذين يستثمرون أموالهم في الأسواق الخارجية، إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية التي تزخر بها تركيا، خصوصاً مع قطعها شوطاً كبيراً في برنامج التخصيص الذي بدأته قبل سنوات، وانعكس بشكل واضح في جميع قطاعات الاقتصاد، الذي سجل خلال السنوات الثلاث الماضية نمواً لفت انتباه المؤسسات المالية والاستثمارية العالمية.

وأوضح المخيزيم، أن «بيتك» يمتلك خبرة كبيرة في السوق التركية، من خلال بيت التمويل الكويتي والأوقاف التركي «بيتك- تركيا» كأحد الأذرع الخارجية القوية لبيت التمويل الكويتي «بيتك»، حيث يقوم بتوظيف خبرته وإمكاناته في سبيل تعظيم دوره كجسر يربط السوق التركية بأسواق الكويت والخليج، خاصة وأن التطور والنمو اللذين يشهدهما كلا الجانبين في مختلف المجالات، يستلزم العمل على الحفاظ على استمرارية وتيرة التصاعد في حجم التبادل التجاري والدفع بها إلى مستويات أكبر.

بدر المخيزيم

وأشار إلى أن «بيتك -تركيا» يستعد قريباً لفتح فرعه الـ٧٠ لتغطي بذلك شبكة فروعه جميع المناطق والأقاليم التركية، وهي ما يضمن له تحقيق هدفه بزيادة حصته السوقية الحالية، التي جعلته واحداً من أكبر البنوك الإسلامية في تركيا، منوهاً بالتطورات الإيجابية في الاقتصاد التركي في ظل الحكومة الحالية، خاصة إفساح المجال أمام القطاع الخاص وسياسة التخصيص لبعض الشركات الكبرى، مثل شركة الاتصالات «تركش تيليكوم» وشركة تكرير النفط «توبراس».

وأكد «المخيزيم» على أن دور «بيتك- تركيا» في ممارسة دوره كجسر يربط بين أسواق المنطقتين سيتعاظم، خاصة وأنه قد رصد أموالاً تقدر ببلايين الدولارات استثمرها أفراد ومؤسسات خليجية في تركيا، وسجلت استثماراتهم تلك زيادة واضحة في قيمتها، الأمر الذي يشير إلى أن هناك زيادة متوقعة في حجم التجارة وحركة الاستثمار بين دول الخليج وتركيا.

سلة أخبار

■ شارك ١٢٠ متسابقاً ومتسابقة في المسابقة السنوية الثالثة لحفظ القرآن الكريم وتجويده، التي نظمتها دائرة العلاقات العامة في نادي «بيت الوطنية»، وهي مسابقة تحرص الدائرة على تنظيمها ورعايتها سنوياً خلال شهر رمضان المبارك.

■ أعلن قطاع المساجد بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، أن المساجد التي أقيمت فيها صلاة القيام في العشر الأواخر من رمضان هي «٦٦١ مسجداً» موزعة على ست محافظات.

■ ينظم اتحاد الغرف الخليجية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت، اللقاء الثاني لشركات الدعاية والإعلان والعلاقات العامة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت في ٢٩ نوفمبر الجاري، تحت رعاية وزير الإعلام الكويتي الدكتور «أنس الرشيد».

بحضور جمع كبير من أساتذة الجامعات من جميع أنحاء العالم

كرسي الملك فهد بجامعة لندن، يعقد مؤتمراً دوليّاً حول دراسات القرآن الكريم

عقد «مركز كرسي الملك فهد للدراسات الإسلامية» في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن مؤتمراً دولياً حول دراسات القرآن الكريم ونصه وتفاسيره وترجماته إلى اللغات المختلفة، بحضور جمع كبير من أساتذة جامعات في جميع أنحاء العالم، بما فيها العالمان العربي والإسلامي وأوروبا والولايات المتحدة واستراليا وغيرها، إضافة إلى عدد آخر من المهتمين بدراسات القرآن الكريم.

ونوه المشرف على الكرسي بجامعة لندن البروفيسور «محمد عبدالحليم» في كلمة ترحيبية بالحضور، بالدور الرائد الذي يلعبه مركز كرسي «الملك فهد» في تدريس الدارسين المسلمين وغير المسلمين العديد من الدراسات الإسلامية المختلفة، مثل: دراسات القرآن الكريم وأساليب البيان فيه وترجمته إلى الإنجليزية ودراسات الحديث الشريف وأساليب البيان فيه وترجمته إلى الإنجليزية أيضاً والفقه الإسلامي.

وأكد البروفيسور «محمد عبدالحليم»، أن المؤتمر الذي يعقد في جامعة لندن على مدى ٣ أيام، ناقش العديد من الموضوعات المختلفة التي تتعلق بالدراسات الإسلامية من وجهة النظر البحثية والعلمية والأكاديمية، مشيداً بالدور الرائد الذي تضطلع به السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين، فيما يتعلق بالأبحاث والدراسات الإسلامية، مؤكداً أن مركز كرسي الملك فهد يجد دعماً من حكومة السعودية من أجل أن يقوم بدوره، خاصة وأنه يقع في واحدة من أهم الجامعات البريطانية والأوروبية.

وبحثت أولى جلسات المؤتمر، موضوعات التطور التاريخي للتفسير القرآني والاستخدام الأدبي للنص القرآني والتفسيرات للقرآن الكريم والانحياز الثقافي في ترجمات القرآن الكريم والقرآن الكريم في الثقافة الشعبية والإعلام والكلمة المكتوبة في النص القرآني والقانون والقرآن الكريم والتحليل الفلسفي للقرآن الكريم والقرآن النص والأسلوب وغيرها من الموضوعات.

وناقش المشاركون في المؤتمر ٣٧ بحثاً مقدماً من عدد من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في دراسات في القرآن الكريم وترجماته إلى اللغات الأجنبية المختلفة.

إدارة الشؤون الإسلامية وزعت ٢٤ ألف نسخة شملت جميع قارات العالم

أمير قطر يتبرع بطباعة «٢٠٤» آلاف نسخة من القرآن


الشيخ حمد بن خليفة

تكفل أمير قطر الشيخ «حمد بن خليفة» بنفقات طباعة ٢٠٤ آلاف نسخة من المصحف الشريف هذا العام، وتشرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على طباعة الكمية بمقاسات مختلفة، وستقوم بتوزيعها على الأفراد والمؤسسات والوزارات داخل قطر وخارجها مجاناً.

واهتماماً بالجاليات الناطقة بالإنجليزية والمقيمة في الدوحة تمّ الاتفاق بين إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف وبين المنتدى الإسلامي ممثلاً بمكتبه بالدوحة لتوريد ٤٥٠٠ نسخة من كتاب ترجمة معاني القرآن باللغة الإنجليزية وبقياس حجم الجيب.

وسيتم توزيعها على الجاليات المقيمة بدولة قطر والناطقة بالإنجليزية، والتي تشهد ازدياداً في اعدادها في الآونة الأخيرة، تعريفاً لهم بالإسلام وبالقرآن الكريم.

وهناك مشروع تحت الدراسة والإعداد، وهو طباعة ٢٤ ألف نسخة من جزء عمّ والفاتحة لصالح المجلس الإسلامي للتعليم في «كيرلا» بالهند، حيث يتم توزيعها على طلبة العلم هناك.

وقد أعدت إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف إحصائية بالمصاحف والكتب الإسلامية باللغة العربية، التي تم توزيعها خلال شهر سبتمبر الماضي، تبين من خلالها أنه تمّ توزيع ١٨٠٦٤ مصحفاً، وبلغت عناوين الكتب الموزعة ٣٨ عنواناً في علوم القرآن وعلوم الحديث والفقه وأصوله والعقيدة والثقافة الاسلامية.

وتوزيع ١٦٩٣٨ نسخة من الكتب الإسلامية باللغة العربية خلال الشهر الماضي.

وبلغ إجمالي ما قامت بتوزيعه إدارة الشؤون الإسلامية خارج قطر ٢٤٧٣٨ نسخة من القرآن، شملت العالم العربي وآسيا وافريقيا وأوروبا والأمريكيتين وأستراليا.

الأولى من نوعها في العالم

مجمع الملك فهد يصدر ترجمة معاني القرآن إلى لغة الإشارة



د. محمد العوفي

أنهى مجمع «الملك فهد لطباعة المصحف الشريف» في المدينة المنورة الإصدار الأول من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة، لتكون الأولى من نوعها في العالم، إذ قام بتصوير وتسجيل ومونتاج سورة الفاتحة والسور العشر الأخيرة من جزء عمّ من ترجمة وتفسير معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة.

وقال الأمين العام للمجمع الدكتور «محمد سالم بن شديد العوفي»: إن هذه الترجمة وما بعدها استندت وستستند إلى التفسير الميسر للقرآن الكريم من إصدار المجمع»، مشيراً إلى أنه بعد التأكد من كفاءة العمل سيشرع المجمع في ترجمة بقية سور جزء عمّ تباعاً لتصدر فور الانتهاء منها، وسيستفاد من الخبرة التي ستنجم عن هذه الترجمة لما سيتم ترجمته في ما بعد.

وأرجع «العوفي» هذه الخطوة الرائدة للمجمع إلى تزايد أعداد المعوقين سمعياً في السعودية وفي العالم العربي والإسلامي الأمر الذي اقتضى إصدار ترجمة لذوي الإعاقة السمعية، إذ لمس المجمع حاجة الصم المسلمين إلى أن يعوا معاني القرآن الكريم، ولن يتمكنوا من ذلك بسبب إعاقتهم السمعية، فإن ذلك سيتحقق من خلال ترجمتها إلى لغة الإشارة، خصوصاً بعد توحيدها في جميع الدول العربية.

ولفت العوفي إلى أن جهود المجمع في هذا المجال تأتي، لتلبية حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة من المسلمين، لفهم القرآن الكريم بترجمة معانيه إلى اللغات التي تناسب قدراتهم وإمكاناتهم، منوهاً إلى أن منهجية العمل في هذه الترجمة وما بعدها تركزت على ثلاثة محاور هي: شرح معاني كلمات السور، وبيان المعنى الإجمالي للسورة، وبيان بعض فوائد السورة، وبعض الأحكام التي تتضمنها.

وقال: «إن وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع الشيخ «صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ» يتابع باستمرار أعمال هذه الترجمة، حتى تصدر على مستوى إصدارات المجمع الأخرى، التي حظيت بقبول المسلمين في جميع أرجاء المعمورة».

وأكد «العوفي» أن جهود مجمع «الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة» في خدمة القرآن الكريم وترجمات معانيه إلى كل اللغات التي يتحدث بها المسلمون، وكذا إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من المسلمين تنطلق من حرص هذه البلاد على خدمة الإسلام والمسلمين.

مدير الأوقاف الإماراتي: مناخ حرية الأديان في الإمارات شهدت به الدنيا قبل أمريكا

أكد فضيلة الشيخ «منصور عيضة المنهالي» رئيس مجلس إدارة دار زايد للثقافة الإسلامية ومدير الشؤون الإسلامية والأوقاف بوزارة العدل والشؤون الإسلامية في الإمارات، أن إشادة التقرير الأمريكي بمناخ حرية الأديان في الإمارات، والذي صدر مؤخراً، يعد شهادة إضافية إلى ما شهدت به الدنيا قبل الولايات المتحدة الأمريكية بنهج الاعتدال والوسطية، الذي ليس إلا ترجمة عملية صادقة لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تجاه العالم من حولنا، سواء كان من العالم الإسلامي أو أصحاب الديانات الأخرى. موضحاً أن هذا التقرير هو شهادة نعتز بها تضاف إلى الرصيد المبارك، الذي شهد به جميع الناس لدولة الإمارات.

وقال إن دولة الإمارات تعيش حالة من التوازن النفسي واعتدال التوجه ووسطية النهج، الذي يقر بأن الله سبحانه وتعالى، هو الذي خلق الخلق مختلفين في الألوان والأشكال والأعراف والأفكار والأديان، فهذه إرادة المولى عزّ وجلّ، حيث ارتضى سبحانه وتعالى أن يكون الناس على هذه الخلقة، وانه يحب عزّ وجلّ، أن يعيش الناس في أمن وسلام، وأجمعت على ذلك جميع الأديان بما فيها الإسلام على حرمة الدماء وحرمة الأموال والأعراف وحرية الاعتقاد والفكر، وهذا ما نادى به الدين الإسلامي الحنيف.

متفرقات

■ وصلت إلى النيجر طائرة شحن سعودية تحمل الدفعة الثالثة من مساعدات الإغاثة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، للتخفيف من آثار الأزمة الغذائية التي يمر بها شعب النيجر نتيجة الجفاف، وتتضمن المساعدات مواد غذائية منوعة تزن اثنين وسبعين طناً.

■ قام فريق القوات المسلحة الإماراتي لعمليات الإنقاذ الطبية لضحايا الزلزال في باكستان بتركيب أربع محطات حديثة ومتطورة لتنقية المياه في «مظفر آباد» عاصمة كشمير و«بلاكوت» المتضررة والمكتظة بالسكان، وتضخ هذه المحطات نحو ٨٠ ألف جالون من المياه النظيفة الصالحة للشرب يستفيد منها ١٠٠ ألف نسمة من سكان «مظفر آباد» و«بلاكوت» وضاحية «بيسان» القريبة منها.

■ اتفق مستثمرون إماراتيون وخليجيون على إنشاء أول شركة للتمويل الإسلامي في إمارة أبوظبي، وقال «عبدالله سعيد القبيسي» رئيس لجنة مؤسسي الشركة الإسلامية للتمويل: إن الشركة تهدف إلى تقديم خدمات تمويلية واستثمارية في مجال تمويل الأنشطة العقارية والصناعية والتجارية في الإمارات ودول مجلس التعاون وسد الثغرة في النقص الحاصل في التمويل الإسلامي في المنطقة، بالإضافة إلى إدارة المحافظ الاستثمارية.

■ أوضح المهندس «ناصر حسن الأنصاري» الرئيس التنفيذي لشركة الديار القطرية، أن الشركة ستطلق في الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر القادم مشروع «تطوير لوسيل» بكلفة «٥» مليارات دولار. وقال الأنصاري: إن المشروع يهدف إلى بناء منطقة متكاملة بجميع الخدمات والمرافق على عدة مراحل على مساحة إجمالية لا تقل عن «٣٥» كيلو متراً مربعاً ويقدر ان يستوعب بعد الانتهاء منه حوالي «١٥٠» - «٢٠٠» ألف نسمة.



بقلم: يوسف أبو راس

بعد تفجيرات عمّان

الإسلام دين الرحمة والمودة

لا أعتقد أن ثمة شخص اسمه «أبو مصعب الزرقاوي» موجود على أرض الواقع، ولا أعتقده إلا شخصية موجودة في الخيال السينمائي الأمريكي. أما إن كانت هذه الشخصية موجودة، فهي مجندة لخدمة كل المعسكرات المعادية للإسلام.

الإسلام دين الرحمة والسلام، دين المحبة والوئام، دين البناء والبذل والعطاء.

والسيرة النبوية، هي من ترجمت هذه المعاني كلها على أرض الواقع، لأنه ﷺ كان قرآنا يمشي على الأرض، إذ كان خلقه القرآن، فليس من شاردة ولا واردة، ولا صغيرة ولا كبيرة إلا وأعطانا المصطفى ﷺ الصورة المثلى لها.



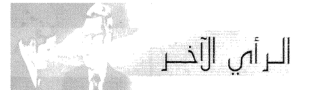
ليس الإسلام دين دماء ودمار، الإسلام دين رحمة وبناء، فالقرآن يقول: **﴿وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين﴾** الأنبياء/١٠٧، والمصطفى ﷺ يقول: «من لا يَرحم لا يُرحم».

والقرآن يقول في حرمة الدم المسلم: **﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيماً﴾** النساء/٩٣.

أما قتل النفس سواء كانت مسلمة أو غير مسلمة، فلقد قال الحق سبحانه وتعالى: **﴿قل تعالوا أتل ما حرّم ربكم عليكم ألاّ تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلاّ بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون﴾** الأنعام/١٥١.

◁ الزرقاوي شخص غير موجود على أرض الواقع، بل شخصية موجودة في الخيال السينمائي الأمريكي

◁ بماذا سيجيب الزرقاوي إن كان موجوداً بالفعل على سؤال القتيل من غير ذنب، الذي كما ورد في الحديث أنه يأتي يوم القيامة ممسكاً رأسه بيمينه جاراً قاتله بشماله ليقول لرب العزة: يا رب هذا قتلني في الدنيا فاسأله فيما قتلني؟



◁ عندما تحارب بعض الحكومات الصوت الاسلامي النير، فإنها تفسح المجال لخفافيش الظلام لتجنيد فلذات أكبادنا في مثل هذه الأعمال البشعة

والمحبة والبذل والعطاء

أمّا إن كانت الشخصية ليست موجودة أصلاً فهذا ديدن أعدائنا في عدائهم أو أولئك المنافقين المندسين في صفوفنا، يقومون بهذه الأعمال من أجل أن يُعطوا الضوء الأخضر للتنكيل بالإسلام والمسلمين بعدما يعلن أمثال «أبو مصعب الزرقاوي» عن مسؤوليته عن هذه الجريمة البشعة المقززة أو تلك.

التفجيرات التي يعلن عنها تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين سواء منها ما نفذ في العراق أو ما نفذ منها في خارج العراق لا يخرج عن هذا التكتيك...، فالضحايا هنا وهناك من المسلمين العاديين الذين يبغضون أمريكا وعملاءها، والذين ربما يتمنون أن يمكنوا يوماً للوقوف وجهاً لوجه أمام طغيان أمريكا وجبروتها.

نقول هذا الذي نقول تعقيباً على ما حدث في التاسع من نوفمبر ٢٠٠٥، حيث امتدت يد مجرمة إلى الآمنين في مدينة عمّان الأمن والسلام، عمّان الحشد والرباط، عمان شرقي النهر التي قال فيها المصطفى ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا يهود أنتم شرقي النهر وهم غربيه»، نقول ونحن نقرأ أسماء الضحايا فلا نجدهم إلاّ ممن يحملون الأسماء الإسلامية: أحمد ومحمود وعمر وحمزة ومريم وخديجة وفاطمة، أغلب من قضى كانوا مسلمين موحدين، بل إني لأعلم أن أحدهم صلى العشاء ثم خطفته يد الغدر، فبأي وجه سيقابل «الزرقاوي» الله



والحال هكذا فإمّا أن يكون «الزرقاوي» حقيقة واقعة، وإمّا أن لا يكون له وجود، فإن كان حقيقة واقعة فلسنا نظنه ينطلق من منطلقات إسلامية، بل إننا نعتقد أنه أداة بيد أعداء الإسلام والمسلمين، إذ لو كان ينطلق من منطلقات الكتاب والسنّة لما تجرأ على أن يكون سبباً في ايذاء مسلم، وكيف يكون ذلك وقد دخل رجل الجنة في غصن نحاه عن طريق المسلمين لا يؤذيهم!! وهو لا يكتفي بعدم رفع غصن ولكنه يزرع الموت في أوساطهم!!

أما الأحاديث النبوية المحذرة من سفك الدماء بغير حق فهي أكثر من أن تحصى، فالمصطفى ﷺ يقول: «ما يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً»، ويقول: «من شارك في قتل امرىء مسلم ولو بشطر كلمة، أي قال آمرا «أق» ولم يقل اقتل، جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله».

السياسة عندما تُجرّد من المبادئ والقيم الإنسانية تغدو لعبة سخيفة،



سبحانه وتعالى وقد قتل نفساً بغير حق، إذ لا يحل دم امرئ مسلم إلاّ بأحد ثلاث: «المرتد عن دينه المفارق للجماعة –وهذا يستتاب ثلاثة أيام قبل إيقاع القصاص به، فإن عاد إلى إسلامه فبها ونعمت وإلاّ فالسيف– والثيب الزاني ولا بد من توفر أربعة شهود والقاتل نفس بغير حق، فالقاتل يقتل إلاّ أن يعفوا أهل القتيل».

قال لي صديق لنقل أن شخصية «الزرقاوي» شخصية غير موجودة كما تريد أن تقول، فماذا تقول في هذا الذي فجر نفسه وسط جموع مسلمة؟؟

قلت بعض الدول تتحمل وزر ما وصل إليه هؤلاء من جهل بأمور دينهم، فهي من جهة تسعى لتقليص منهاج التربية الإسلامية في المدارس، وهي من الجهة الأخرى تحاول جاهدة خنق كل صوت صادق يحاول الحديث عن الإسلام والدعوة إليه، الأمر الذي تكون نتيجته أن يستلم خفافيش الظلام فلذات أكبادنا يشكلون عقلياتهم كيفما شاءوا وأرادوا!!

لو تحدثت مناهجنا الدراسية عن ضرورة أن يكون المسلم على مستوى دينه وعصره وعالمه وعن ضرورة أن يكون حرّاً في تفكيره مصداقاً لقول المصطفى ﷺ: «لا يكن أحدكم إمعة يقول أنا مع الناس إن أحسنوا أحسنت وإن أساؤوا

◄ يجب على الحكومات أن تتعامل مع المعارضة الإسلامية النيرة من باب عدو عاقل خير من صديق جاهل، هذا مع العلم أن الداعية الحق لن تكون أخلاقه إلاّ من معين خلق المصطفى ﷺ «بالمؤمنين رؤوف رحيم»

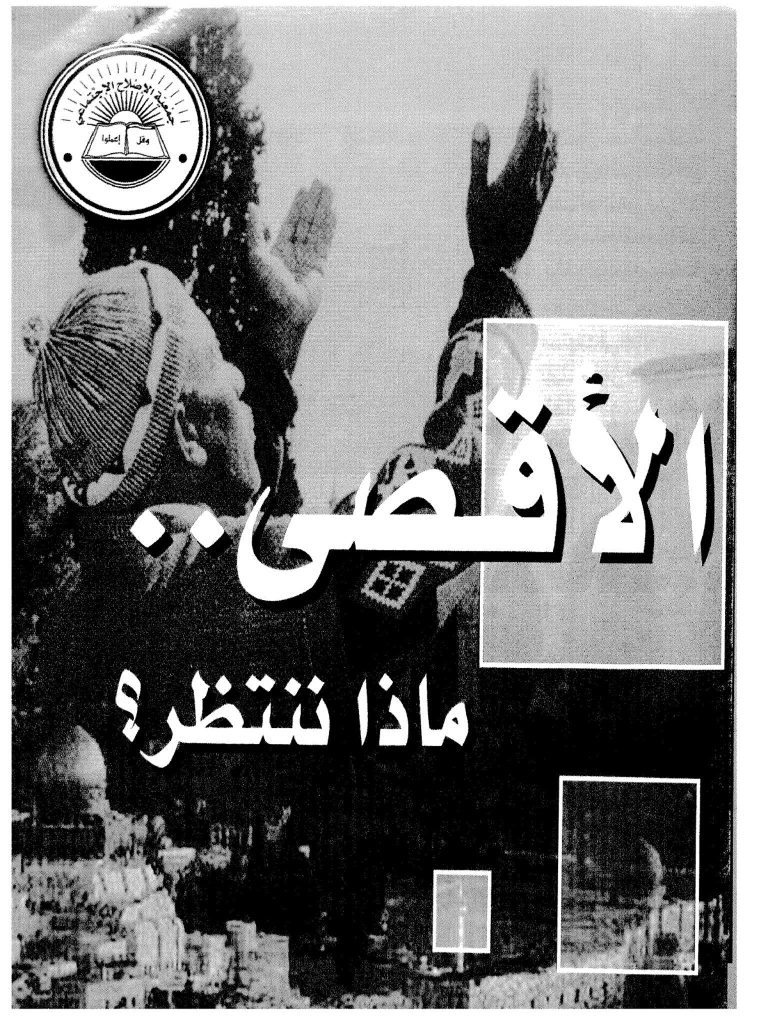
أسأت، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساؤوا أن تجتنبوا إساءتهم».

لو قدر للأجيال المسلمة، أن تفهم هذا الحديث لما كان ردها على «الزرقاوي» وأمثاله من خفافيش الليل إلاّ ما رد به من تربوا على يد المصطفى ﷺ، حيث تروي كتب السير، أن الرسول ﷺ أرسل وفداً وأمر عليهم أحدهم، فلما كانوا خارج المدينة قال لهم: أولست بأميركم؟ قالوا: بلى، قال: فاجمعوا لي حطباً وأضرموا فيها النيران، فلما فعلوا ذكرهم بأمارته عليهم ثم أمرهم أن يلقوا بأنفسهم فيها!! فقالوا: سبحان الله وهل دخلنا الإسلام إلاّ فراراً منها، حتى نعود إلى رسول الله ﷺ، فلما قصوا عليه ما طلب منهم وما كان منهم، قال عليه الصلاة والسلام: «لو دخلتموها –النار– ما خرجتم منها أبداً، إنما الطاعة في المعروف».

لو كان هؤلاء الذين يفجرون أنفسهم في المطاعم والأسواق والفنادق في أوساط إخوانهم المسلمين على مستوى من الوعي لما تلقوا مثل هذه الأوامر بمثل هذه الإمعية المقيتة المشينة. ومن هنا نقول مخاطبين بعض حكومات العالم الإسلامي: إن الاعتقالات العشوائية وضرب النشاطات الإسلامية ومطاردة الدعاة إلى الله سبحانه وتعالى لن تفرخ إلاّ المزيد من خفافيش الظلام الذين وبفعل الاعمال السياسية الرسمية، سيتمددون في نهار هذه الأمة حتى يقلبوه ليلاً حالكاً، اننا ندعو دول العالمين العربي والإسلامي إلى تخفيف قبضتها عن الدعاة الحقيقيين الداعين إلى الله سبحانه وتعالى في وضح النهار، إذ لسنا نرى سبيلاً لمكافحة خفافيش الليل إلاّ بمواجهتهم ومناظرتهم بالحجة والبرهان، ليتبين لشباب الأمة الحق الذي جاء به محمد ﷺ.

لماذا يضطر الدعاة إلى الله إلى عقد دروسهم في غرف معزولة هرباً من العيون؟ لماذا تغلق مساجدنا مباشرة بعد الصلاة؟ ولماذا لا تعقد الدروس في التفسيروالحديث والسيرة والتاريخ والفقه في المساجد وفي الهواء الطلق وتحت الشمس؟

إن على دول العالم الإسلامي أن تفهم أن وجود معارضة صادقة وحقيقية هو خير لها وللوطن. وهذه المعارضة لا تعني أن هدفها إزالة الأنظمة القائمة والحلول مكانها، ولكنها والحكومات معنية بالنهوض بالوطن والمواطن وتقديم المصلحة العامة على كل اعتبار آخر..


جمعية الإصلاح الاجتماعي
وقل إعملوا
الأقصى..
ماذا ننتظر؟



بقلم: حفيظ الرحمن الأعظمي

- الدول الصناعية الكبرى دائماً تنظر إلى العالم النامي على أنه عالم متخلف ومتأخر تكنولوجيّاً
- أمريكا أصبحت أكبر مستهلك في العالم وباتت تقترض من جميع دول العالم، خاصة الصين واليابان لما يتمتعان به من انخفاض الفوائد



مظاهرات ضد العولمة الأمريكية

العولمة الأمريكية....

لم يخطر ببال الولايات المتحدة ذلك اليوم الذي تصير فيه العولمة عدوها اللدود؛ ولم يحسب مسؤولو البيت الأبيض لتلك اللحظة التي تبيت فيها العولمة خاضعة لمصالح بكين ونيودلهي وطوكيو بعد أن كانت خاضعة لمصالح واشنطن. نعم، لقد تغير نمط العولمة من الأمركة إلى العالمية، وتحول العالم النامي من الضعف إلى القوة؛ وبات هناك عالم جديد من التنافس. لا يستوعبه صناع السياسة الأمريكية الذين ما زالوا يعيشون على نظريات العالم الأمريكي «آدم سميث» صاحب النظريات الرأسمالية في القرنين الثامن والتاسع عشر.

وكانت النتيجة هي تخبط الولايات المتحدة دون إستراتيجية اقتصادية واضحة، بينما سطعت وتوهجت الإستراتيجيات الاقتصادية في الصين واليابان وسنغافورة وماليزيا .حول هذا المحور، كان كتاب المؤلف «كلايد بريستوفيتش»، والذي صدر هذا العام عن مركز كارنيجي الأمريكي تحت عنوان «ثلاثة بلايين رأسمالي جديد: الانتقال العظيم للمال والقوة إلى الشرق». وبحكم خبرته في مجال التجارة، ورئاسته لعدة مفاوضات تجارية واستثمارية بين الولايات المتحدة واليابان والصين، وباعتباره عضواً مؤسسا للمجلس الهادي الآسيوي، وضع المؤلف يده من خلال هذا العمل على أسباب وعوامل التدهور الاقتصادي الأمريكي، راصداً ومتنبئاً بما سيئول إليه هذا التدهور في العقود القادمة.

العالم النامي لم يعد ضعيفاً

اعتادت الدول الصناعية الكبرى النظر إلى العالم النامي باعتباره عالماً متخلفاً ومتأخراً تكنولوجيّاً؛ وترسخ في أذهان الكثير من الباحثين الغربيين، أنه عالم يتمتع بعمالة رخيصة لكونها غير متمكنة أو مؤهلة تكنولوجيًا، بسبب قيامه على المصانع التي تعتمد على كبر حجم العمالة لا على مهارتها وتقنيتها. بيد أن هذه النظرة الدونية -كما يشير

وتحديات عاصفة

◁ نظريات «آدم سميث» الاقتصادية فشلت وأصبحت مناقضة لروح العصر الذي نعيش فيه

«بريستوفيتش»- لم يعد لها وجود؛ إذ صار هناك ثلاثة بلايين من الرأسماليين الجدد الذين أتوا من ذلك العالم النامي، ودخلوا السوق العالمية بمنتهى الثقل والقوة، وأصروا على الخروج من بوتقة الفقر إلى رحابة الثراء الذي تنعم به الدول الصناعية الكبرى.

لقد قدم هؤلاء البلايين من الهند والصين ودول الاتحاد السوفيتي السابق، ودخلوا السوق العالمية بطريقة مفاجئة لم تحدث في التاريخ من قبل، أطلق عليها الكاتب اسم «الدخول المفاجئ» بالثورة الأولى للعولمة.

صحيح أن معظم هؤلاء الرأسماليين الجدد ليسوا ماهرين تقنيّاً وتكنولوجيّاً بالمعنى المتعارف عليه، إلاّ أنه يندرج بينهم حوالي ٣٠٠ مليون في منتهى المهنية والتقنية؛ وهو رقم يعادل، كما يشير «بريستوفيتش»، عدد السكان في الولايات المتحدة.

والجديد في هذا الأمر أن هذا العدد على الرغم من مهنيته العالية، فهو لا يُكلف كثيرا، كما هو الحال في الدول الصناعية الكبرى. ومن ثم، انتفت وانتهت النظرة التقليدية التي كانت مأخوذة عن العالم النامي؛ ولم تعد العمالة الرخيصة مرتبطة بفقرها التكنولوجي والمهني، بل أضحت مرتبطة بتقنيتها ومهنيتها العالية. وهذه الظاهرة الفريدة من نوعها ستكون أكبر مهدد للعمالة الغربية في الدول الصناعية الكبرى. ومرد هذا الأمر، كما يوضح «بريستوفيتش» يعود أولا وأخيراً إلى «إعادة نشر» التحديث التكنولوجي؛ أي نقله من مصدره الأصلي -وهو الولايات المتحدة- إلى دول آسيا الصاعدة، وهو ما أسماه المؤلف outsourcing. ويسرد «بريستوفيتش» أمثلة واضحة وملموسة للتدليل على ذلك، منها: أن العمال البولنديين صاروا بمكان من المهارة التكنولوجية التي أهلتهم إلى الإحلال محل نظرائهم الفرنسيين في باريس، الأمر الذي يؤرق الدولة الفرنسية إلى حد كبير، أن العامل الصيني لم يعد مُصنعا فقط للملابس والألعاب، كما كان متعارفاً عليه، بل بات مُصنعا لأدق الأجهزة التكنولوجية المتقدمة.

إن معظم الشركات والمكاتب الاقتصادية الأمريكية باتت تعمل من «بومباي» و«بانجلور» بالهند؛ ويقص المؤلف في كتابه ما حدث له حينما ذهب ليدفع الضرائب في مكتب بلدته بولاية «ماريلاند» الأمريكية، وكيف أنه فوجئ بانتقال المكتب إلى «بانجلور». إن بلداً مثل الهند صارت واحة للسياحة الصحية التي تستقبل أي مريض من أية دولة في العالم لتجري له عمليات جراحية على أعلى مستوى من المهنية وبأبخس الأسعار (١٥٪ من تكلفة العلاج بالولايات المتحدة)، ويضرب المؤلف مثلا بمستشفى «أبولو» الهندية في «حيدر أباد» التي تدر أرباحاً بملايين الدولارات على الهند.

العولمة من الأمركة إلى الأسيوة في تسعينيات القرن العشرين

أعلن الرئيس الأمريكي السابق «بيل كلينتون» العولمة كإستراتيجية أمريكية تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف: الديمقراطية والسلام والرفاهية؛ وهي بالطبع ستصب في المصلحة الأمريكية، التي تعنى بتسويق تجارتها في ظل عالم آمن.

وكانت الرؤية الأمريكية تقول: إن العولمة ستقضي على الفقر في الدول النامية، مما سيؤدي تباعاً إلى الاهتمام بالشأن الديمقراطي، الأمر الذي سيفضي نهائيًا إلى السلام، أي أنه بحسب الرؤية الأمريكية: تؤدي العولمة إلى الديمقراطية، وتلقائيًا إلى السلام. وقد رأت الولايات المتحدة في العولمة توفيراً للجهد والمال، فهي ستحقق الأهداف الأمريكية دون أن تكلف الدولة الأمريكية شيئا، بمعنى أن الأهداف ستتحقق وحدها عبر حركة الأسواق المفتوحة والتجارة الحرة.

ولكن النظرة الواقعية الحالية، كما يفترض المؤلف، تقول عكس ذلك، فقد تغير نمط العولمة من الأمركة إلى العالمية، وتغيرت طبيعة اللعبة، وتشوهت معالم الاقتصاد العالمي، كيف حدث ذلك؟ لقد صارت الولايات المتحدة أكبر مستهلك في العالم (تستهلك ٧٠٠ بليون دولار فوق الإنتاج)، ومن ثم باتت أعظم دولة في العالم تقترض من جميع دول العالم، خاصة من الصين واليابان لما يتمتعان به من انخفاض في الفوائد. بمعنى آخر، باتت أعظم دولة في العالم في موقف ضعف، بينما باتت القوى الآسيوية الصاعدة في موقف قوة، ففي الوقت الذي تقوم فيه واشنطن بالاستهلاك والشراء على الدوام تقوم اليابان والصين وماليزيا وسنغافورة والهند بالادخار والإقراض على الدوام، مما يعطي الفرصة للدول المقرضة في لي الذراع الأمريكية، إذا اقتضت الحاجة.

فالصين، على سبيل المثال، لديها ٨٠٠ بليون دولار في بنكها المركزي، وبمقدورها منع تلك البلايين عن الخزانة الأمريكية إذا ما قررت واشنطن مساندة تايوان في نيل استقلالها. والحقيقة، أن موقف الصين الحالي -مثله مثل بقية الدول الآسيوية- ينم عن رفضها جميعاً الخضوع إلى صندوق النقد الدولي الذي يعمل كواجهة للخزانة الأمريكية. فقد تعلمت الدول الآسيوية الدرس جيداً بعد أزمة ١٩٩٧، والتي أجبرتهم حينذاك على مد يدهم إلى الصندوق؛ لتدرك ساعتها مدى خطورة هذا الصندوق على اقتصادها ونمائها، فباتت هي الآن المقرض الأول للخزانة الأمريكية بعد أن كانت هي المقترض. وبلغة أكثر صراحة، لقد أضحت الصين واليابان تتحكمان في الدولار الأمريكي، سواء على المستوى القريب أو البعيد. وأضحت الدولتان الآسيويتان تدخران بشراهة، بينما أضحت الولايات المتحدة تقترض بشراهة مماثلة.





ناشطون ضد العولمة يتظاهرون ضد الدول الثماني الكبرى

اليابانيون حولوا الاحتكار الأمريكي للصناعة إلى احتكار ياباني، ولم يعد أمام أمريكا إلا أن تقوم باختراع ما هو جديد

وكما يشير المؤلف: «اليوم تقترض الولايات المتحدة ٨٠٪ من المدخرات العالمية، فماذا لو أصبحت النسبة ١٠٠٪؟»: إن البلايين الثلاثة -الطامعة نحو الثراء السريع- لن تكف عن البيع والإقراض إلى الولايات المتحدة، مما سيؤدي في النهاية إلى عجز اقتصادي أمريكي من ناحية، ونمو هائل في احتياطي الدولار بالصين واليابان من ناحية أخرى.

عالم جديد لا يدركه الأمريكيون

«إنه عالم جديد من التنافس لم نشهده من قبل»؛ هكذا وصف «بريستوفيتش» ما لا يتفهمه صناع السياسة الأمريكية، الذين ما زالوا يعيشون على نظريات «آدم سميث» عالم الاقتصاد الأمريكي المعروف، الذي عاش في القرنين الثامن والتاسع عشر.

لقد فشلت تلك النظريات، كما يوضح المؤلف، وأصبحت مناقضة لروح العصر الذي نعيش فيه، فتلك النظريات التي كانت تفترض عدم سهولة نقل التكنولوجيا ورأس المال من دولة إلى دولة، فقدت الآن صلاحيتها ومصداقيتها، والسبب في ذلك يعود إلى الثورة الإنترنتية التي أسماها المؤلف الثورة الثانية للعولمة، وهي الثورة التي قلبت نظريات «سميث» رأساً على عقب.ففي سرعة الضوء، يتم الآن نقل رأس المال إلكترونيّاً من دولة إلى دولة؛ وحتى الأشياء التي لا يصلح نقلها إلكترونياً يتم إرسالها عبر شركات متخصصة في النقل، مثل شركة «فيديكس» FedExالتي تنقل أي شيء في ظل ٣٦ ساعة كحد أقصى. ويضرب لنا المؤلف مثلاً حول جهاز حاسوبه الذي تم إصلاحه خارج الولايات المتحدة عبر شركة «فيديكس»، في خلال ٤ أيام فقط.إن الخطأ الذي يرتكبه الأمريكيون كما يشير المؤلف يتلخص في كونهم ينظرون إلى التنمية بشكل تصاعدي (خط مستقيم)، بينما الوضع في حقيقة الأمر غير ذلك. فالطريق التنموي التقليدي الذي كان يمر من المعمل إلى المصنع لم يعد هو الطريق الواقعي؛ وإنما باتت الفكرة تأتي من المصنع، ثم تؤخذ إلى المعمل. ولا يقتصر الأمر على تلك النظرة الضيقة، بل إنه يصل إلى ضياع الاقتصاد الأمريكي إستراتيجياً. فالولايات المتحدة -كما يقول المؤلف- ليس لديها إستراتيجية اقتصادية واضحة؛ وذلك على عكس الدول الآسيوية الصاعدة التي دشنت إستراتيجياتها على أساس ٣ مقومات: معدلات عالية من الادخار، ومعدلات منخفضة من الاستهلاك، وسياسات دافعة لزيادة حجم التصدير للحصول على أكبر قدر من الدولارات.

ويوضح «بريستوفيتش» أن العالم الاقتصادي بات الآن يتألف من قطبين متناقضين؛ قطب «التجارة الحرة القذرة» الذي تمثله كل من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي وشيلي، وقطب «الاقتصاد الإستراتيجي»، الذي تتبعه الدول الآسيوية الصاعدة. ويصف الكاتب الحالة الأمريكية قائلا: «نحن بعيدون كل البعد عن النقاء في توجهنا نحو التجارة الحرة»؛ ويدلل على ذلك بالإشارة إلى تصريح رئيس شركة الحاسوب الأمريكية «آي. بي. إم IBM» في الـ«نيويورك تايمز»، الذي أعرب فيه عن أمله في أن تصبح شركته جزءاً من الإستراتيجية الصينية بعد بيع قطاع من شركته إلى شركة «لينوفو» الصينية.فهم قواعد اللعبة ضرورةغلاف كتاب ثلاثة بلايين رأسمالي جديد.. الانتقال العظيم للمال والقوة إلى الشرق ويلفت الكاتب النظر إلى نقطة خطيرة تؤثر على الوضعية الأمريكية، وهي نضوب حركة الاختراع في الولايات المتحدة؛ فنجد على سبيل المثال «وكالة الأبحاث والمشاريع المتقدمة» الأمريكية - DARPA، التي كان لها الفضل يوماً في اختراع الإنترنت- تعلن إفلاسها؛ ونجد «الفيديو الكاسيت» الذي كان يوماً اكتشافاً أمريكيّاً صارخاً يتحول إلى «كاميرا ديجيتال» يابانية، حيث قام اليابانيون بتطوير هذا الاكتشاف ليحولوه من الاحتكار الأمريكي إلى الاحتكار الياباني.

وتكمن المشكلة كما يرى «بريستوفيتش» في المعضلة التالية:كيف تستطيع الولايات المتحدة أن تساعد الصين والهند على الثراء والتقدم، دون أن يُنقص ذلك من ثرائها وتقدمها شيئا؟ وكيف تستطيع واشنطن أن تضع كل ما تتمتع وتتميز به من شفافية وسيادة قانون ومؤسسات مستقرة وجامعات مرموقة في إطار إستراتيجية واحدة وواضحة؟...إن المخرج الوحيد لهذه المعضلة -بحسب رأي المؤلف- هو أن تقوم الولايات المتحدة باختراع الجديد، وأن تعي قواعد اللعبة التي تلعبها القوى الآسيوية الصاعدة، والصين على رأسها، حتى تستطيع أن تلعب الدور الذي يُبقي على وضعها كدولة عظمى، وإلا فستكون الصين هي البديل.



بقلم: عبدالله خليل شبيب



تحرير غزة

> انسحاب شارون من غزة كان لإبعاد اليهود عن العمليات الفدائية، وكثّف عمليات الاستيطان والاحتلال وتمديد الجدار

> اليهود لا يزالون يسيطرون على غزة وما زالوا يشنون عليها غارات وحشية أوقعت الكثير من الضحايا والأبرياء

> أمريكا تضغط على اليهود لتبيع للسلطة سلاحاً يستخدم ضد الفلسطينيين، وهذا يزيد العدو وحشية وانتقاماً!

لا ندري كيف خدع البعض أنفسهم.. أو وقعوا في شراك «خدعة شارون»، التي سماها منذ زمان خطة فصل انفرادية.. ونفذها بحذافيرها.. فأبعد «يهوده» عن مجال العمليات الفدائية وكثّف مقابل ذلك عمليات الاحتلال والاستيطان وتمديد الجدار، وما يتبعه من مزيد من المآسي والقرصنة على الأرض والإنسان الفلسطيني الأعزل، ضارباً بذلك عرض الحائط القرارات والرغبات الدولية وكل المبادئ والقيم الإنسانية والشرعية والعقلية..!

حتى ان بعض وسائل الإعلام اليهودية قارنت «عملية الانسحاب من غزة بنصر «نكسة حزيران٦٧»، وهو ما يسميه اليهود حرب الأيام الستة» واعتبرته نصراً يهودياً مثله أو يزيد!!

ومع ذلك احتفل الكثيرون منّا داخل فلسطين وغزة وخارجها بذلك الانسحاب، متغافلين عن أن اليهود لا زالوا يسيطرون على «غزة» سيطرة كاملة..، والدليل أنهم شنوا عليها عدة غارات وحشية أوقعت عددا من الضحايا الأبرياء دون أن يكون للفلسطينيين قدرة على الرد المباشر إلا في الخيال والتهديدات..

ولا تزال قوات الاحتلال تتمركز في مستعمرة «كريم شالوم» وهو معبر شمال شرق قطاع غزة على حدود مصر وتتحكم



خدعة من شارون حمى بها اليهود

عبره في حركة الفلسطينيين وعبورهم من وإلى مصر.. وتغلق المعبر حين تشاء وتمنع من تشاء من العبور.. فهي نقطة عبور وجمارك..، كما أن اليهود يمنعون استئناف إصلاح المطار الذي ساهمت ببنائه الدول المانحة..، ولما خرب اليهود المنشآت التي بنتها كالمطار والميناء وغيرهما.. طالب البعض من الأوروبيين بتعويضات من اليهود، فحذرهم اليهود وهددوهم «فسكتوا» إلى الأبد..ولم يجرؤ أحد منهم على الإتيان على ذكر التعويضات من اليهود.. كيف واليهود اعتادوا أن يبتزوا أوروبا وألمانيا وتعويضاتها وليس العكس!!

والآن يحتاج المطار إلى «٢٦ مليون دولار» لإعادة تعميره.. والميناء كذلك... وحتى لو جرى إعادة تعميرهما فالسيطرة الجوية والبحرية حول غزة لليهود، أي أنها لا زالت محتلة تحت الحصار كما ذكرنا وأشرنا مراراً، وتعتبر «سجناً كبيراً» كما أشرنا وذكر غيرنا صراحة ومنهم مسؤولون فلسطينيون أكثر من مرة وليس هناك تحرير حقيقي، فلماذا يستعجل البعض أو يصدق الخدعة اليهودية ؟! ويحتفلون ثم يجرون انتخابات.. ويشتبكون ويستبقون على مصالح ومناصب.. والعدو فوق رؤوسهم راصد مراقب.. مستعد لنسف أي شيء في أية لحظة.. فيستمرون في غفلتهم وقد يقتتلون والعدو يتفرج فرحاً منتشياً بنجاح نصر كنصر «الأيام الستة»..

وهؤلاء لا ينظرون حولهم وفي حالهم فلا استقلال ولا دولة ولا سلطة ولا زوال لسيطرة الاحتلال ولا حرية حركة إلا كحرية حركة الفأر في جحره ولا إطلاق أسرى بل أسر المزيد... ولا حقوق ولا قدس ولا عودة ولا شيء يُذكر..، ويريدون «إلقاء السلاح» ووضع أرجلهم وأيديهم في القيود، من أجل«أوهام أمريكية ويهودية» ليظلوا عرضة للطمات اليهودية دون أي قدرة على الرد أو الردع كما حصل أخيراً من غارات جوية وقتل وتدمير صاحبها أعمال قتل واعتقال وتخريب ومصادرة واستمرار لبناء الجدار في منطقة القدس والضفة والخليل.. ليزيدوا من معاناة الإنسان الفلسطيني..، حيث مثلا يضطر من يريد نقل بضاعة ما من الخليل إلى نابلس أو العكس إلى استعمال عشر ناقلات « سيارات نقل» وإنزال البضاعة للتفتيش وتحميلها ثانية في عشر نقاط تفتيش.. مما يعرضها للتلف والضياع والتأخير ويرفع ثمنها.

وتضغط أمريكا على الدولة اليهودية لتبيع «للسلطة» سلاحاً خفيفاً بشروط منها ألا يوجه إلا ضد الفلسطينيين!

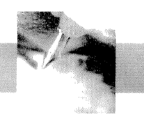
نعم.. لسنا مع استعراض السلاح، وهو أبسط مما يتصور وأعجز عن مواجهة دبابات العدو وطائراته ومعدات تدميره فمثل تلك الاستعراضات عدا عن أنها قد لا تخلو من رياء يحبط الأعمال، فهي تسيل لعاب العدو لمزيد من الوحشية والتمسك بها وتبريرها أمام الآخرين و«التمسكن»، أمام ما يسمى الرأي العام العالمي لتتغاضى الدول الأخرى عن جرائم الاحتلال وغاراته ؛ وليكون مُبَرّراً موقف دعاة الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، مثل الولايات المتحدة، من قتل الأطفال والآمنين بعد إعلان الانسحاب، وهو يجب أن يصنف عدواناً على الآخرين أو على دولة أخرى ؛ ولكن الولايات تقول إنها «تتفهم» تلك الغارات وقتل الأطفال والأبرياء لأن ذلك ينسجم مع «حضارة أبو غريب وغوانتانامو وجانجي وهيروشيما ونجزاكي»!

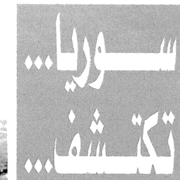
مذكرة ضد الجدار العازل:

هذا وقد قدمت نحو عشر جمعيات وتجمعات يهودية وعربية في فلسطين المحتلة «إسرائيل» مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة.. تحتج فيها على مواصلة بناء الجدار العازل وعدم إزالته، بالرغم من مرور سنة على توصية محكمة العدل الدولية بذلك..، وتستعرض بعض آلام ومآسي الفلسطينيين جراء ذلك الجدار.. ومن تلك المنظمات:

١- عدالة «المركزالقانوني للأقلية العربية في فلسطين المحتلة ٤٨».
٢- بات شالوم «منظمة مساواة وسلام دولية»
٣- تجمع «لا للصمت».
٤- الهيئة «الإسرائيلية» ضد تدمير البيوت.
٥- نساء لحقوق الإنسان «مراقبة الحواجز».
٦- المظهر الجديد.
٧- تعايش « الشراكة العربية اليهودية».
٨- «إسرائيل» الأخرى.
٩- اتحاد النساء من أجل السلام.
١٠- زوخوروت.







سوريا... تكتشف... أن لها حدوداً مع فلسطين المحتلة!

لقد استثمر «اليهود المحتلون» انسحابهم الانفرادي الأمني الاضطراري المؤقت من غزة حتى «آخر قطرة» وحصدوا، ولا زالوا يحصدون مكاسب لا تحصى من تلك الخطوة التخديرية... واختار الكثيرون أن «يُستغفلوا» ليتخذوا ذلك الانسحاب حجة «للسقوط» تحت أقدام اليهود ومكافأتهم وتلبية مطالبهم ومطالب أمريكا لتثبيت وضعهم الهش مهما حمته المظالم الدولية والصهيونية وغيرها!

لقد أدى ذلك «السقوط شبه الاختياري غالباً» إلى أن «ينتشي» اليهود ويحسوا أنهم «الأعلون»، مما دفع إرهابياً نتناً «كشاؤول موفاز»، أن يصرح بخيلاء المنتصر الوحيد في الساحة قائلاً: «إن «إسرائيل وحدها» تحدد قواعد اللعبة الجديدة.. وطبيعة الواقع الجديد»!

.. وحق له ذلك فجميع اللاعبين في الساحة تابعون ومسخرون لخدمة «إرهابه وإجرام شارونه العُتُل»!

فلا «لجنة رباعية» ولا شركاء سلام ولا اتحاد أوروبي ولا روسيا ولا عرب ولا أحد بيده شيء مادامت «إسرائيل وحدها» هي اللاعب الوحيد في الساحة!

وبالفعل فقد بدأت الدولة اليهودية التصرف على ذلك الأساس... فشنت الغارات الوحشية على «غزة المحررة!!» وواصلت كافة ألوان عدواناتها المتكررة وتحديها لكل شرعية دولية أو إنسانية.. أرضية أو سماوية... فواصلت الاغتيالات وقتل الأطفال والأبرياء «ولو كان هناك أنبياء لقتلتهم كما هي عادة اليهود وتاريخهم الملوث بالقتل والإجرام»... وواصلت المداهمات والاعتقالات حتى قارب عدد المعتقلين «٥٠٠ معتقل» خلال أقل من شهر من «الانسحاب الهزلي». وتركزت الاعتقالات على بعض قيادات المقاومة وخصوصاً في الضفة... هذا عدا عن تكثيف الاستيطان وتعزيز المستوطنات وتسريع بناء بقية الجدار العازل وما يترتب عليه من مآس هائلة..

ولم تكن «الجولان المحتلة» بمنأى عن ذلك فقد تصاعد تعزيز الاستيطان والتمكن اليهودي فيها فلا غرابة، حيث إن الدولة اليهودية ضمتها من وقت مبكر وتتصرف فيها «تصرف المالك أو المشتري»..

وأكد «المجرم موفاز» في «تصريحاته «الأوحدية» السابقة: أنهم لن ينسحبوا من الجولان.. ويؤكدون ذلك بتصرفاتهم يومياً... فقد وضعوا أخيراً حجر الأساس لمنطقة صناعية في «مستعمرة كاترين بالجولان»... مما دفع «الإذاعة السورية» إلى التعريض بالمقاومة لإجبار المحتل على الانسحاب، كما أجبرته المقاومة على ذلك في جنوب لبنان وغزة على حد زعمهم وكما ستجبره على الانسحاب كذلك من القدس والضفة..

ونتساءل: ألم يكن الجولان محتلا منذ « ٣٨ عاماً منذ نكسة ٦٧ »؟ وجدد لقوات الطوارئ الدولية فيه ٧٥ مرة؟ وكم عملية فدائية جرت فيه من سكانه أو عبر سوريا لتحرير جولانها؟ كما جرت آلاف العمليات من جهات أخرى.. حتى أسكتت ؟.. وفي داخل فلسطين..



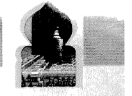
> الجولان من أصلح المناطق لعمليات ناجحة تقض مضاجع الدولة اليهودية وتشتت قواها

> التهديد السوري الأخير، يعد تعليقاً إذاعياً غير مسؤول ومجرد كلام في الهواء أمام العملي منه في اعتقال الإسلاميين

وما زالت.. وإن كان العمل على إسكاتها نهائيّاً قائماً على قدم وساق... فالهدف الأهم: «أمن دولة اليهود». والمنفذون: كل الطواقم المعروفة «المشاركون في المعزوفة» والوسائل: كل ما يمكن من وسائل دنيئة وغير مشروعة... ولو كانت في المحصلة حرباً أهلية وإراقة دماء جميع الفلسطينيين بل والعرب والمسلمين على «المذبح اليهودي» وفداء «للشعب المختار» كما تذكر المصادر اليهودية والتوراة وكما تصرح علناً!

لا بد أن نذكر أن منطقة الجولان وطبيعتها الجغرافية من أصلح المناطق لعمليات ناجحة «تقض» مضاجع الدولة اليهودية وجيشها الجبان وتشتت قواها.. لو وجد القرار أو سمح للفلسطينيين وغيرهم من طلاب الشهادة بذلك « ولم تجر محاولة بذلك طيلة العقود الأربعة السابقة بسبب صرامة الحماية السورية الرسمية».

وقد حاول أحد «اليائسين» منذ مدة أن يتوجه لعمل ما عبر تلك المنطقة فألقي القبض عليه ولا يعلم إلا الله ماحصل ويحصل له!!.. ألم يعرض بعض السوريين المسجونين والمشردين والمستهدفين بالقتل، أن تلقيهم السلطات السورية في الجولان على حدود اليهود وتدعهم يتدبرون أمرهم معهم ويموتون دفاعاً عن الأرض السورية؟ ونذكر كذلك أن «التهديد السوري الأخير» إن صحت تسميته كذلك، ما هو إلا تعليق إذاعي «غير مسؤول» ومجرد «كلام في الهواء» كماهو معهود عادة... أمّا عملياً فهناك عشرات الاعتقالات اليومية وخصوصاً ضد الإسلاميين، أي مساهمة مباشرة أو غير مباشرة في «حرب بوش الصليبية» التي يحاول عبثاً تغطيتها بستار ممزق واهٍ يسميه الحرب على الإرهاب!







من هدي النبوة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ،

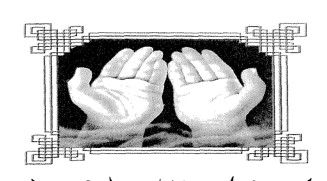
قال: «لو كان لي مثلُ أُحُدٍ ذهباً، لَسَرَّني أن لا تَمُرَّ عليَّ ثلاثُ ليالٍ وعندي منه شيءٌ إلاّ شيءٌ أُرْصِدُهُ لِدَينٍ»

متفق عليه.



من نصائح السلف

عن سعيد بن المسيب قال: كتب إليّ بعضُ إخواني من أصحاب رسول الله ﷺ أن ضع أمر أخيك على أحسنه ما لم يأتك ما يغلبك، ولا تظنن بكلمة خرجت من امرئ مسلم شراً وأنت تجد لها إلخير محملاً، ومن عرض نفسه للتهم فلا يلومن إلاّ نفسه، ومن كتم سره كانت الخيرة في يده، وما كافأت من عصى الله تعالى بمثل أن تطيع الله تعالى فيه.



دواء النفس

قال الجنيد: أُرقت ليلة، فقمت إلى وردي، فلم أجد ما كنت أجد من الحلاوة، فأردت النوم، فلم أقدر، فأردت القعود فلم أطق، ففتحت الباب وخرجت، فإذا رجل ملتف في عباءة، مطروح على الطريق، فلما أحس بي، رفع رأسه، وقال: يا أبا القاسم إلي الساعة.

فقلت: يا سيدي، من غير موعد.

فقال: بلى، سألت محرك القلوب أن يحرك قلبك.

فقلت: ما حاجتك؟

فقال: متى يصير داء النفس دواها؟؟

فقلت: إذا خالفت هواها، صار داؤها دواها.

فأقبل على نفسه، فقال: اسمعي، قد أجبتك بهذا الجواب سبع مرات، فأبيت إلاّ أن تسمعيه من الجنيد، فقد سمعت.

وانصرف عني، ولم أعرفه، ولا وقفت عليه.



العلم قبل الاعتقاد والعمل!

قال الحسن البصري: العامل على غير علم كالسالك على غير طريق، والعامل على غير علم يفسد أكثر مما يصلح، فاطلبوا العلم طلباً، لا تضروا بالعبادة، واطلبوا العبادة طلباً لا تضروا بالعلم، فإن قوماً طلبوا العبادة وتركوا العلم حتى خرجوا بأسيافهم على أمة محمد ﷺ ولو طلبوا العلم لم يدلهم على ما فعلوا.

حكم ومواعظ

- قال إبراهيم التيمي: ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار، لأن أهل الجنة قالوا: ﴿**الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن**﴾، وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة لأنهم قالوا: ﴿**إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين**﴾.

- قال أبو حاتم: إن العاجل لا يكاد يلحق، كما أن الرفق لا يكاد يسبق، والساكت لا يكاد يندم، ومن نطق لا يكاد يسلم، وإن العَجل يقول قبل أن يعلم، ويجيب قبل أن يفهَم ويحمد قبل أن يجرب.

- قال سعيد بن العاص: ما شاتمت رجلاً، لأني إن شاتمت لم أشاتم إلاّ أحد رجلين: إما كريم فأنا أحق ان أجله، وإما لئيم فأنا أولى أن أرفع نفسي عنه.

بين عمى البصر وعمى البصيرة

عن عقيرة بنت الوليد العابدة الزاهدة رحمها الله تعالى، أنها سمعت رجلاً يقول: ما أشد العمى على من كان بصيراً، فقالت له: يا عبدالله، عمى القلب عن الله أشد من عمى العين عن الدنيا، والله لوددت أن الله وهب لي كنه معرفته ولم يبق مني جارحة إلاّ أخذها.

وكتب مبارك لأخيه سفيان الثوري يشكو إليه ذهاب بصره فكتب إليه: «أما بعد، فقد فهمت أن كتابك فيه شكاية ربك، فاذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك.. والسلام».

مقتل أبي جهل

في بدر، حين برز عتبة بن ربيعة، وأخوه شيبة وابنه الوليد يتحدون أبطال الإسلام للمبارزة، كان أول من نفر إليهم عوف بن الحارث وأخوه معاذ وعبدالله بن رواحة وكلهم من الأنصار.

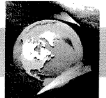
فلما نادى عتبة بن ربيعة: يا محمد ما هؤلاء بأكفائنا، فأخرج لنا أكفاءنا من قومنا، أومأ الرسول ﷺ للأنصار أن يتراجعوا فتراجعوا لينفر بدلاً منهم ثلاثة من صناديد الإسلام من المهاجرين.

ولكأن هذه العنجهية التي أبدتها زعامة قريش الكافرة، قد فجرت في قلب «معوذ بن الحارث» بركاناً من الغضب لله ولرسوله ولدينه، فأقسم في نفسه أن يفجع اليوم قريشاً بسيدها وزعيمها «أبوجهل» لعنه الله فإن مات دون ذلك فهي الشهادة يدق بها أبواب الجنة.

ومضى «معوذ»، وكان شاباً في مقتبل العمر يتحسس مكان أبي جهل ولم يكن يعرفه إذا رآه، فسأل أحد إخوانه من المهاجرين وهو «معاذ بن عمرو بن الجموح» أن يدله على أبي جهل، فيسأله معاذ وقد أشفق على عوده الغض: وما الذي تريده من أبي جهل يا أخا الإسلام؟

فيجيب معوذ بصلابة وعزم إنه كان يؤذي رسول الله في مكة كثيراً، وإني لأرجو الله أن أنتقم منه لرسول الله ﷺ.

وأدرك معاذ بن عمرو بن الجموح أن معوذ بن الحارث جاد فيما يقول، فأجال بصره في ميدان القتال، فأبصر أبا جهل يتهادى بين الجموع بكبرياء وصلف فأشار إليه وقال: ذاك هو أبو جهل يا أخا الإسلام، فلننطلق إليه معاً، لعل الله يظفرنا به، واندفعا إليه فضربه «معاذ» ضربة بالسيف فقطع ساقه فعاجله عكرمة بن أبي جهل وكان ما يزال على الكفر بضربة سيف تقطع يده ويثور الدم في عروق «معوذ» وهو يرى الدم ينفر من يد «معاذ» فيندفع نحو أبي جهل فيضربه بسيفه ضربة تقعده عن الحراك، ويكاد يجهز عليه إلى نار جهنم، لولا أن تكاثرت عليه سيوف صناديد قريش، وقد هالها ما حدث لسيدها، فتثخن بـ«معوذ» الجراح حتى يتهاوى شهيداً في سبيل الله بعد أن انتقم لرسوله القائد من أبي جهل لعنه الله.



إعداد: حربي أحمد

● فلسطين المحتلة

استشهاد ٣٨٩٤ فلسطينياً وإصابة ٣٥١٠١ خلال انتفاضة الأقصى



◁ هدم ٧٠ ألف منزل واقتلاع مليون شجرة ومصادرة ٢٩٠ ألف دونم

أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية تقريراً، أكدت فيه استشهاد ٣٨٩٤ فلسطينياً خلال المواجهات مع العدو الصهيوني، منذ اندلاع انتفاضة الأقصى الأخيرة في الـ«٢٨» من سبتمبر عام ٢٠٠٠ وحتى ٣١ من أكتوبر الماضي.

وأوضح التقرير، أن من بين هؤلاء الشهداء ٧٦٦ من الأطفال، و٢٦٧ من النساء، و٣٤٤ من قوى الأمن الفلسطيني، و٩ من الصحفيين و٢٢٠ من أبناء الحركة الرياضية الفلسطينية و٦ من الأجانب وفرق التضامن الدولية.

مشيراً إلى أن ٣٥٧ فلسطينياً استشهدوا نتيجة عمليات اغتيال، كما توفى ١٣٦ من المرضى على حواجز الاحتلال العسكرية، وقتل ٥٨ فلسطينيّاً على أيدي المستوطنين.

وفيما يتعلق بالجرحى والمعتقلين، ذكر التقرير أنه خلال تلك الفترة أصيب ٣٥١٠١ فلسطينيّاً بجراح مختلفة بينهم، ٧٥٠٠ أصيبوا بعاهات دائمة معظمهم من الأطفال والشباب.

وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال اعتقلت ما يزيد عن ٣٠ ألف فلسطيني، خلال فترة انتفاضة الأقصى التي دخلت عامها السادس على التوالي، حيث بقي منهم في سجون الاحتلال ٨٦٠٠ أسير.

ويستدل من التقرير، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت خلال شهر أكتوبر الماضي، ثلاثة وعشرين فلسطينيّاً، بينهم ٦ أطفال و١٤ في عمليات اغتيال، وأدت العمليات العسكرية الإسرائيلية إلى إصابة ٩٤ فلسطينيّاً آخر بجراح، إضافة إلى ٩ من المتضامنين الأجانب.

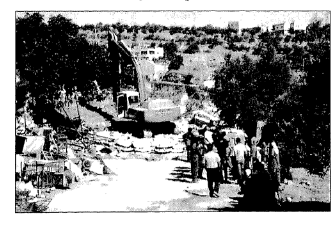
هذا واعتقلت قوات الاحتلال خلال الشهر الماضي ٢٢٦ فلسطينيّاً، بينهم ١٩ متضامنًا أجنبيّاً، وحولت ٦ منازل إلى ثكنات عسكرية، وهدمت منزلاً وألحقت الضرر بـ ١٥ منزلاً آخر، فيما اقتلعت ٣٦٠ شجرة مثمرة وصادرت ١٤٨٣ دونماً لبناء الجدار العازل.

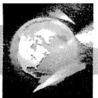
وفي الوقت نفسه اجتاحت العديد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية، ونفذت عمليات اغتيال واعتقال وشددت إجراءاتها في تقييد حرية الحركة بين المدن، حيث ألحقت الخراب في نحو ٦٥٣٦٥ ألف منزل، بينما دمرت بشكل كلي ٧٦٣٨ منزلاً وشردت ساكنيها في العراء.

أما الثروة الزراعية والتي يعتمد عليها الفلسطينيون كمصدر أساسي في دخلهم، فقد أشار التقرير إلى أن ممارسات الاحتلال ألحقت بها تدميراً وخسائر فادحة، لا سيما أشجار الزيتون، حيث اقتلعت وأحرقت وجرفت ما يزيد عن المليون شجرة وغرسة ونبتة.

كما صادرت سلطات الاحتلال بالقوة ٢٩٠ ألف دونم، من أجل إقامة المستوطنات وتوسيع القائم منها، وبناء جدار الضم والتوسع.

ونتيجة لسياسة الإغلاق والحواجز التي منعت الفلسطينيين من التنقل بين المدن والقرى، وحالت دون وصولهم إلى أعمالهم فقد وصل عدد العاطلين عن العمل إلى نحو ٢٧٢ ألف عاطل، وزادت نسبة الفقر إلى أن وصلت ٧٢ في المائة داخل المجتمع الفلسطيني.





● باكستان

بعد أن حرق نصراني مدرسة إسلامية ونسخ من المصحف الشريف

«مشرف» يؤكد لرئيس المجلس اليهودي العالمي إمكانية الاعتراف بإسرائيل


برويز مشرف

ذكر الجنرال «شوكت سلطان» كبير المتحدثين باسم مشرف، أن الرئيس الباكستاني أكد خلال لقائه مع «جاك روزن» رئيس المجلس اليهودي العالمي في إسلام أباد أن باكستان سوف تدرس الاعتراف بإسرائيل.

وأضاف المتحدث: إن روزن - الذي زار إسلام أباد- أبلغ مشرف بأن إسرائيل ترغب في إقامة علاقات دبلوماسية وتجارية واقتصادية مع باكستان، لكن الرئيس الباكستاني شدد على أن قيام دولة فلسطينية مستقلة، يعتبر أمراً ضرورياً لاتخاذ أية خطوات في هذا الشأن.

يأتي هذا في الوقت الذي ترددت فيه أنباء، عن توجه وفد باكستاني يتكون من ١٨٠ شخصية إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

من جهة أخرى أقدم رجل نصراني على إحراق نسخ من المصحف الشريف، وذلك بإحراق مدرسة إسلامية مكوّنة من غرفة واحدة وبما فيها من نسخ من المصحف الشريف.

وذكر مسؤول بالشرطة الباكستانية أن هذا العمل أغضب الكثير من المسلمين، حيث أقدم عدد من الغاضبين على إحراق مدرسة وبيت للطلاب وبيت أحد الرهبان بالقرب من بلدة «سانجلا هيل»، التي تبعد ٨٠ ميلا شمال شرق لاهور.

وأشار المسؤول «علي أصغر دوجار»، أن الحشد الغاضب كان مكونا من قرابة ١٥٠٠ مسلم، وقد تم اعتقال ٢٤ شخصًا في إطار التحقيقات بشأن هذه الأحداث.

وأشار «دوجار» إلى أن الشرطة اعتقلت الرجل النصراني وتحقق في هذه الاتهامات.

● أمريكا

المسلمون طالبوا المعبد بإلقاء محاضرات عن الإسلام

معبد يهودي يدعو «روبرت سبنسر» المعادي للإسلام لإلقاء محاضرة

دعا معبد يهودي بمدينة لوس انجلوس الأمريكية «روبرت سبنسر» المعروف بمعاداته للإسلام والمسلمين لإلقاء محاضرة بالمعبد، الأمر الذي دفع بمكتب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» بالمدينة إلى مطالبة المعبد بدعوة محاضرين مسلمين للحديث عن الإسلام «من منظور متوازن» أمام رواد المعبد.

هذا ومن المعروف، أن «سبنسر» يدير موقعاً إلكترونياً تحت اسم «مراقبة الجهاد»، وهو معروف بمعاداته للإسلام والمسلمين.

ويشتهر موقع «سبنسر الإلكتروني» بتصويره للإسلام، على أنه دين يميل بالعنف بطبيعته، ويمثل تهديداً للسلام العالمي.

وأشارت «كير» إلى أنّ بعض التعليقات، التي تنشر على موقع «مراقبة الجهاد» عادة ما تتضمن تصريحات مخيفة، لما تتضمنه من كراهية عمياء للإسلام وللمسلمين.

وقد عبّر «حسام أيلوش» المدير التنفيذي لمكتب «كير» بلوس أنجلوس، عن استعداده لاقتراح أسماء علماء مسلمين للحديث إلى رواد المعبد اليهودي المذكور عن الإسلام، قائلاً: إنه يسره أن يقترح أسماء علماء مسلمين أصحاب مصداقية، يمكنهم أن يعطوا رواد معبد السلام منظوراً موضوعياً غير ممتزج بالكراهية والتعصب عن الإسلام.

كما عرض «أيلوش» أن يهدي نسخة مجانية من ترجمة معاني القرآن الكريم للمعبد اليهودي، لكي يتعرّف رواده على ما يؤمن به المسلمون «بشكل موضوعي ومباشر»، مطالباً قادة اليهود الأمريكيين بكاليفورنيا، و«الذين يرتبط الكثيرون منهم بالمسلمين الأمريكيين بعلاقات صداقة وشراكة إيجابية، بأن يقوموا بإدانة الكراهية ضد المسلمين بشكل علني وصريح»، على حد تعبيره.

● البوسنة

كرواتي يعترف بقتل ١٦ مسلماً

اعتقال ٩ من مجرمي الحرب قتلوا عشرة مراهقين وامرأة حامل وأربعة رضع وامرأة مسنة تبلغ مائة عام

أعلن مسؤول في صربيا ومونتينيغرو في سراييفو، أن تسعة من الصرب، بينهم ستة يعملون حاليّاً في الشرطة اعتقلوا في صربيا بتهمة قتل ٤٨ مدنياً ألبانياً خلال الحرب في كوسوفو «١٩٩٨-١٩٩٩».

وقال المتحدث باسم نيابة بلغراد لجرائم الحرب «برونو فيكاريتش»: إنه «يشتبه بأن الأشخاص التسعة شاركوا في قتل ٤٨ مدنيّاً ألبانياً في سوفا ريكا» على بعد حوالي ستين كيلو متراً من بريشتينا.

وأوضح «فيكاريتش» على هامش زيارة رسمية إلى سراييفو، أن بين هؤلاء القتلى كان هناك «عشرة مراهقين وأربعة رضع وامرأة حامل وسيدة مسنة تبلغ من العمر حوالي مئة عام».

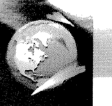
وقد عثر على جثث القتلى في حفرة جماعية في باتاينيتسا في ضاحية بلغراد.

وهي المرة الأولى التي يعتقل فيها عناصر يعملون حاليّاً في الشرطة الصربية للاشتباه بدور محتمل لهم في فظائع ارتكبت، خلال حرب كوسوفو التي قتل فيها مئات معظمهم من الباني الإقليم.

إلى ذلك، اعترف كرواتي بوسني متهم بقيادة هجوم في عام ١٩٩٣م على قرية مسلمة بوسنية قتل فيه ١٦ مدنياً على الأقل، بأنه مذنب في الاتهامات الموجهة إليه في محكمة «لاهاي».

واعترف قائد الميليشيات السابق «ايفيكا راييتش»، بأنه مذنب في أربعة من عشر اتهامات، بينها القتل المتعمد والتدمير الوحشي. واتفق الادعاء والدفاع على التوصية بصدور حكم موحد بالسجن لمدة تتراوح بين ١٢ و١٥ عاماً.

واتهم «راييتش» بقيادة الهجوم على قرية ستويني دول في وسط البوسنة في أكتوبر ١٩٩٣م، وهناك أكثر من عشرة آخرين من كروات البوسنة وجهت إليهم محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة اتهامات.



• فرنسا

مفكر فرنسي: على الغرب أن يتجاوز عقدة الإسلام وإظهار احترام أكبر للمسلمين



أكد المفكر الفرنسي «ايف لو كوك» أن تراكم الإحساس بالتهميش والاحتقار وعدم احترام خصوصية المسلمين هو الذي جعل الشغب الدائر حالياً في المدن الفرنسية يصل إلى بين الجميع.

وقال «لو كوك» الذي اشتهر بجرأة النقد: «لم يعد مقبولاً أن يتم وطء كرامة الآخرين وعدم احترام ديانتهم، وخصوصاً الديانة الإسلامية التي أضحت هدفاً لهجوم من الغرب بلا هوادة».

وأشار إلى أن ما يحدث من شغب في ضواحي العاصمة باريس طبيعي بالنظر إلى عدد من العوامل التي أدت لغضب المسلمين.

ومن خلال انتقاده للحكومة الفرنسية على طريقة إدارتها للأزمة، أوضح «لو كوك» بعضاً من تلك العوامل قائلا: «من الأفضل معالجة المسألة بالاستماع إلى الجالية المسلمة وتوفير مقومات العيش الجيد لهم، وخصوصاً توفير مزيد من فرص العمل عوض الالتجاء الفوضوي إلى القوة مباشرة، لردع هذه الفئة التي تشعر بالتهميش اجتماعياً واقتصادياً ودينياً».

هذا الحد من الغضب. وأشار إلى أن أهم عوامل معالجة الأزمة تكمن بتوفير العيش الجيد وفرص العمل.

وشدد المفكر على ضرورة تجاوز الغرب الآن وأكثر من أي وقت مضى لعقدة الإسلام والمسلمين وإظهار احترام أكبر لمعتنقي هذه الديانة في أوروبا، لضمان التعايش السلمي

ولم ينس «لو كوك» أن ينتقد بطريقته الساخرة الرئيس الفرنسي واصفاً صمته الذي استمر حتى اليوم العاشر من اندلاع أعمال الشغب، بأنه دليل على عدم اهتمام «شيراك» بالأمر وانشغاله بعطلته.

كما أبدى المفكر الفرنسي استغرابه ربط بعض التقارير الصحفية الغربية هذه الأعمال بجماعات إسلامية منظمة، معتبراً «أي حادث مهما كانت سذاجته أو بساطته في فرنسا أو أوروبا من الآن فصاعدا، سيتم تحميل المسؤولية فيه للإسلام والمسلمين، وهذا أمر مخجل ويجب ألا يتواصل حتى تستأنف العلاقات بشكل جيد مع المسلمين».

• ليبيا

رجل شرطة يُصدر أحكاماً قضائية ضد الجماعة

جماعة الإخوان تستغرب محاكمة كوادرها بعد وعود بالإفراج عنهم



■ معارضون ليبيون يتظاهرون في بريطانيا ضد السلطات الليبية ■

أعربت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا عن استغرابها وقلقها الشديدين عشية إعادة محاكمة قيادتها وأعضائها البالغ عددهم ٨٦ عضوا، أمام محكمة مختصة شكلتها وزارة العدل الليبية بعد إلغاء «محكمة الشعب».

وقال «سليمان عبد القادر» المراقب العام للجماعة صبيحة انعقاد المحكمة يوم الإثنين الموافق (١١/٧) الحالي: «نحن نتابع هذه المحكمة بقلق شديد، إذ أنها تعقد في ظل استمرار سريان القوانين الاستثنائية، التي تتعارض مع العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، مما قد يكرس انتهاك حقوقهم في إطار جديد».

واستغرب عبد القادر قرار إعادة محاكمة أفراد الجماعة في وقت تكررت فيه العهود من قبل السلطات الليبية بإطلاق سراحهم في أكثر من مناسبة، كان آخرها في ٢٠ أغسطس الماضي، مشدداً على أن هذه الإعادة «تعتبر مفاجأة غير متوقعة بعد الإعلانات المتكررة من قبل مؤسسة القذافي، وعلى لسان رئيسها سيف الإسلام القذافي، بقرب إطلاق سراح سجناء الإخوان خلال شهر (سبتمبر) ٢٠٠٥م».

وطالب «عبدالقادر» السلطات الليبية بإنهاء حالة التردد، واتخاذ خطوات جريئة في عملية الإصلاح، وعلى رأسها إطلاق سراح جميع سجناء الرأي، معتبراً أن «التأجيل غير المبرر لهذه العملية، سيؤدي حتماً إلى مزيد من الاحتقان في الوضع الداخلي الليبي، ويدفع إلى مزيد من التأزم بدلاً من الانفراج، الذي يصرح المسؤولون في النظام الليبي بالسعي إليه».

> ◁ **المراقب العام: يجب على السلطات إنهاء حالة التردد وإطلاق سراح سجناء الرأي**

من جهتها جددت جمعية التضامن من مخاوفها تجاه قرار إعادة محاكمة أعضاء الجماعة تحت محاكم قالت: إنه ليس هناك ما يبرر وجودها، في حالة وجود «محاكم عادية يجلس فيها قاضي طبيعي، وفقا لقانون الإجراءات الجنائية، ونظام القضاء الليبي».

واعتبرت التضامن «المحاكم التخصصية، والفريق الخاص المشكل في مكتب النائب العام، ما هو إلا وجه آخر لذات عمل محكمة الشعب الملغاة»، مؤكدة أن «الإبقاء على أحكام محكمة الغيت بسبب سوء سمعتها باعتراف السلطات الليبية، وعدم دستوريتها قانوناً، هو إبقاء لذات الوضع».

وقالت الجمعية «نخشى عشية المحكمة من استخدام النائب العام العميد «محمد المصراتي» نفوذه، وعرضهم على محكمة تخصصية، يكون الاختصاص لإحالة ما يراه من قضايا إليها»، مضيفة بأن «العميد المصراتي» هو من رجال الشرطة، وليس من رجالات القضاء، وسبق وأن قام باستخدام نفوذه كنائب عام، وألحق أشخاصاً من محققي مكتب الادعاء الشعبي بمحكمة الشعب الملغاة».



• الأردن

الحكومة تؤكد وقوف القاعدة في العراق وراء التفجيرات

مقتل ٥٧ شخصاً في تفجيرات «عمّان»

قتل ٥٧ شخصاً في «عمّان» عقب التفجيرات، التي استهدفت كلا من فندق «حياة عمان» و«راديسون ساس» و«الديز إن»، وتسبب بإصابة عشرات آخرين.

وقد اتهمت الحكومة الأردنية تنظيم القاعدة في العراق، الذي يقوده الأردني «أبومصعب الزرقاوي».

وأكد رئيس الوزراء الأردني «مروان المعشر» عزم الحكومة على اتخاذ بعض الإجراءات الأمنية على المدى القصير. وقال: إن «العمل الحقيقي» يجب أن يتجاوز الإجراءات الأمنية وصولاً لمواجهة الثقافة، التي تتيح للمرء قتل نفسه والآخرين تحت ذرائع مختلفة على حد قوله.

هذا وقد اعتقلت السلطات الأردنية ١٢ شخصاً مشتبهاً بهم، وتركز التحقيقات الأمنية على موظفين اثنين يعملان باثنين من الفنادق التي استهدفت بالانفجار، وكان هذان الموظفان قد تحدثا مع اثنين من منفذي التفجيرات، أحدهما يتحدث باللهجة العراقية، والثاني بلهجة خليجية ويعتقد أنه عراقي أيضاً.

• النمسا

السلطات ترفض احتجاجات على بناء مئذنة

أفادت تقارير إخبارية في النمسا، بأنه جرى جمع حوالي ٢٥٠٠ توقيع من غير المسلمين في مدينة «تيلفس» النمساوية، التي تقع في منطقة جبال الألب احتجاجاً على خطط جالية إسلامية لبناء مئذنة طولها ٢٠ متراً.

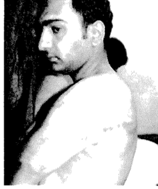
جمهورية التشيك
ألمانيا
سلوفاكيا
لينز
فيينا
سالزبورغ
النمسا
غراس
إنسبروك
كلاغنفورت
المجر
سلوفينيا
إيطاليا
كرواتيا

وقدمت العريضة بمبادرة من المواطنين مدعومة من الفرع المحلي لحزب الحرية اليميني إلى العمدة في المدينة التي تقع في إقليم «تيرول» في النمسا.

ولكن العمدة أكد أن العمل في المشروع يجب أن يستمر، وقال: لا توجد معوقات قانونية فإنه لا يمكن وقف بناء المئذنة.

• العراق خوفاً من فضيحة التعذيب..

القوات الأمريكية تهاجم سجناً سرياً لـ «فيلق بدر» وتحرر ١٤٠٠ معتقل من السنّة



اقتحمت قوات أمريكية مقراً لـ «فيلق بدر» الجناح العسكري لما يسمى المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، وأطلقت سراح عشرات الشباب السنة المحتجزين داخل المقر، وهم تحت التعذيب، وقامت بإطلاق سراحهم على الفور واعتقال من كانوا فيها من أعضاء فيلق بدر.

ويرجح أن تكون الشكوى التي تقدم بها عدد من الأحزاب السنية إلى الأمين العام للأمم المتحدة «كوفي أنان» خلال زيارته إلى العاصمة العراقية بغداد، والتي تضمنت أدلة على وجود العشرات من المواطنين السنة المعتقلين في سجون سرية غير رسمية تديرها عناصر فيلق بدر هي التي دفعت بقوات الاحتلال إلى اقتحام مقر فيلق بدر والقيام بعملية البحث عن السجناء، للتأكد من شكوى الأحزاب السنية.

> المسؤول عن السجن ضابط مخابرات إيراني وتمّ القبض عليه والسجون السرية تنطلق من فتاوى السيستاني والمرجعيات الشيعية!!

الجدير بالذكر أن تقارير كاملة عن هذه السجون السرية رفعت إلى الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية؛ ما سبب حرجاً للقوات الأمريكية، وهو ما تسبب في تحركها على هذا النحو بهدف إغلاق هذا الباب، وذلك في ظل تحرك حقوقي دولي لمحاربة هذه السجون السرية والتي تنطلق من فتاوى «السيستاني» والمرجعيات الشيعية، وتعتمد على قوات فيلق بدر الصفوية وتحتمي بقوات الاحتلال الأمريكية.

وتمكنت القوات الأمريكية من إطلاق سراح ١٤٠٠ معتقل بينهم عدد كبير من النساء، تم اعتقالهم من قبل دائرة استخبارات وزارة الداخلية بتهم غير شرعية، وتعرضوا للضرب والتعذيب. وقال ضابط أمريكي: «إن القوات متعددة الجنسيات داهمت الملجأ الذي اتخذته استخبارات الداخلية معتقلاً». وأشارت المصادر إلى أن «المسؤول عن المعتقل هو ضباط كبير من المخابرات الإيرانية ويدعى أبو مهدي المهندس، وأن القوات الأمريكية اعتقلت الضباط الموجودين في المعتقل والمسؤولين عنه».



من رواية «رشيد»
الحلقة الثانية عشرة

بقلم: علي سويدان

شيخ البادية يعفو عن جُبَيل

يستمر «ابن صائب» في حكايته أمام الحاكم وابنته المصابة بـ«الخرس»، وقد وصل في قصة الحاكم «جبيل» أنّ «جبيلاً» قد وقع في قبضة البدو... حيث اجتمعوا إليه...

الرجل البدوي «ممسكاً بجبيل»: هذا الحاكم الذي ظلمكم وقاسمكم أرزاقكم عنوة يا قوم... إن شئتم أن تقتصوا منه فذاك حقكم.

سيد من القوم: حانيك يا أخ العرب... أبهذا تعامل العرب ساداتها؟!

الرجل البدوي: من جعله سيداً على ديارنا وأحوالنا؟!

آخر: أليس من العقل أن ننزل الناس منازلهم يا أهل الإنصاف؟



آخرون: نرى أن نلجأ في أمره إلى قاضي البادية فيحكم فيه كما يحكم بين كل العشائر، فلا يحق لبني «زاهر» أن يستأثروا بالأمر!

الرجل البدوي: إنه الظالم الذي حكمكم بسلاحه وماله ولو قوى عليكم ثانية فلن يرحمكم!

سيد من القوم: أهذا جزاؤه بعد أن أتانا بمحض إرادته؟ والله لا أرى إلاّ ما رأى القوم، نصحبه إلى قاضي البادية ثم شيخها.

وكان الأمر كما قال الأغلبية من القوم في البادية، وسيق الحاكم «جبيل» موثوقاً إلى القاضي.

القاضي: ما الذي أتى بك إلى البادية دون حراسة من رجالك يا سيدي الحاكم؟!

الحاكم «جبيل» «يرفع رأسه»: إنما جئت لألتقي شعبي وقومي الذين ظلمتهم.. وفي لحظة ندم أود أن أكفر بها عن خطاياي كشفت عن هويتي وكان ما كان من القوم.

القاضي: تقول ندم... فعن أي شيء ندمت سيدي؟!

الحاكم «جبيل»: من فترة قصيرة.. قطعت عهداً على نفسي أن أصلح أمر الحكم وأنقي بطانتي وأن أختار من العقلاء من يقود معي بادرة الإصلاح.

يلتفت القاضي في مجلسه يميناً وشمالاً.

القاضي: يا قوم أما وقد دفعتم إليَّ الأمر للبت فيه فإني أعلن أن لا سبيل لنا على هذا الرجل، وقد ندم على ما فعل وأتى إليكم بقدميه... وإني دافع به إلى شيخنا جميعاً شيخ البادية ولا حق للقضاء في ذمته.

التزم القوم بكلام القاضي... وصاحب الحاكم «جبيل» وفد من القوم إلى مجلس شيخ البادية وهناك:

شيخ البادية: أهلاً بسيد البلاد وحاكم الأسياد... حللت أهلاً ونزلت سهلاً.



الحاكم «جبيل» «يرفع هامته ويتحدث بثقة»: علمتَ يا سيد البادية أن لا سبيل عليَّ في ما حُكم وإني والله لقاصدُ خيرتكم وأولي النهى من بينكم وقد وصلك ما كان في مجلس القاضي عندكم.

شيخ البادية «متأملاً»: المكان مكانك وكلنا رعيتك بالحق دون ميول... فبيِّن لنا رؤاك واكشف أمامنا قصدك.

الحاكم «جبيل»: إني قاصدك إن قبلتني كلاجئ إليك لتشاركني الحكم في مجلسي في المدينة، وإن رفضت فإني آمرك ولي عليك السمع والطاعة بحق دون ميول كما قلتَ من قبل.

شيخ البادية «مذهولاً»: ولكن... أليس في البلاد من حولك من يسد عني، فإني لتشغلني أمور وحاجات قومي في البادية.

الحاكم «جبيل»: يا شيخ... سأنيب بدلاً منك من القوم من ترشح... فإن البلاد بحاجة لرجل مثلك نأخذ برأيه ومشورته.

شيخ البادية «في حيرة»: أنت ضيفنا اليوم، فأمهلني الوقت لأستخير وأستشر...

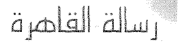
الحاكم «جبيل»: وأنا بين يديك...

شيخ البادية يقع في حيرة من أمره... وقد أرقه ما ألزمه به الحاكم «جبيل» وقد أمضى شيخ البادية ليال يفزع في نومه مذعوراً من شبح المسؤولية وتحمُّل حقوق الناس، واختلط حالة بين الحقيقة وغياهب المجهول من الأرق، ولكن راح يستخير الله تعالى ويشاور العقلاء من القوم ويقلّب الرأي ويطلع أهله على ما كان... فإنه إن استجاب لأمر الحاكم «جبيل» عليه أن يعيش وأهله في المدينة ويترك البادية...

وكان ما كان واستسلم شيخ البادية لأمر الحاكم «جبيل» وها هو يستعد للرحيل بصحبة الحاكم «جبيل» إلى المدينة لتبدأ المدينة حياة جديدة.

يتبع الحلقة الثالثة عشر







في احتفال ليلة القدر وتكريم أوائل الفائزين في

شيخ الأزهر: القرآن الكريم يُعلّم المسلمين كيف يكونون


● د. محمد طنطاوي

شهد الرئيس محمد حسني مبارك - كعادته كل عام- احتفال مصر ووزارة الأوقاف بليلة القدر، وكرم حفظة القرآن الكريم الفائزين في المسابقة الدولية لحفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم التي تنظمها وزارة الأوقاف، والتي شارك فيها أبناء ٧٠ دولة عربية وإسلامية وأجنبية، وأيضاً تكريم أوائل المسابقة المحلية بمصر، التي جرت بين ١٢٥ ألف متسابق من الأطفال والشباب والفتيات وطلبة الكليات العسكرية والشرطة، والتي تزيد تكلفتها على ١٠ مليون جنيه، وذلك بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر.

كما قام بتكريم محافظة شمال سيناء باعتبارها الأولى على مستوى المحافظات، وكذلك تسليم جائزة مبارك السنوية الأولى للدراسات الإسلامية وقيمتها ١٠٠ ألف جنيه لكل من د. «أحمد مصطفى حسني العتيق» الأستاذ بجامعة عين شمس، ود. «عبد الفتاح مصطفى غنيمة» الأستاذ بجامعة المنوفية، وفيما يلي وقائع الحفل.

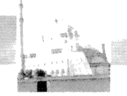
أبناء ٧٠ دولة عربية وإسلامية وأجنبية شاركوا في المسابقة الدولية لحفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم، وتكرم ١٢٥ ألف متسابق في المسابقة المحلية بمصر

كلمة شيخ الأزهر

ثم ألقى د. «محمد سيد طنطاوي» شيخ الأزهر كلمة حول أهمية الاحتفالات الدينية وأهمية الدعاء في الأوقات الفاضلة والنماذج القرآنية في الدعاء لأناس دعوا الله سبحانه وتعالى فأجاب الله دعاءهم، وكيف يكون الدعاء مستجاباً وعكس ذلك إذا ولغ الإنسان في الحرام، وفي الحديث «إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً» «اطب مطعمك تستجب دعوتك».

كلمة وزير الأوقاف

كما ألقى الدكتور «محمود حمدي زقزوق» وزير الأوقاف كلمة حدد فيها جهود الدولة لتجديد الخطاب الديني وما ترتكز عليه من القيم الإسلامية الدافعة إلى تقدم المجتمع والتي تواكب متغيرات العصر، وأيضاً جهود الدولة في رفع الأداء المهني في مجال الدعوة الإسلامية



المسابقتين العالمية والمحلية في حفظ القرآن الكريم

مصلحين لا يفسدون، يبنون ولا يخربون

والمسابقات التي تجريها الوزارة خلال العام، لنشر الفكر المستتير بين الأطفال والشباب وجميع أفراد المجتمع، وتعاون الوزارة مع الأزهر الشريف ودار الافتاء وما يحمله الدعاة من مسؤولية، حيث تشرف الوزارة على أكثر من ثلاثة وتسعين ألف مسجد وزاوية.

المسابقة الدولية لحفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم

هذا وقد تم افتتاح الدورة الثالثة عشرة للمسابقتين الدولية والمحلية، التي انطلقت فاعليات تصفياتها النهائية يوم الخميس ١٧ رمضان بقاعة الإمام «محمد عبده» بجامعة الأزهر، وقد رعى حفل

د. زقزوق: المسلمون لن يكون لهم شأن في عالم اليوم، إلاّ إذا بادروا بتوحيد جهودهم وتمكنوا من تخليص المسجد الأقصى من ذل الأسر الذي يعانيه

الافتتاح الدكتور «أحمد نظيف» رئيس الوزراء بحضور شيخ الأزهر د. «محمد سيد طنطاوي»، ووزير الأوقاف د. «محمود حمدي زقزوق»، حيث أكدوا أن القرآن الكريم هو منهج الله في هداية الإنسان وإصلاح الحياة وإعمار الكون، وأن من يحفظ القرآن ويعمل به لا يمكن أن يكون مخرباً، وإنما يصلح ولا يفسد، ويبني ولا يهدم.

وقال د. «طنطاوي» في حفل افتتاح أعمال المسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم: إن القرآن الكريم يعلم المسلمين كيف يكونون مصلحين لا يفسدون، يبنون ولا يخربون، يعمرون ولا يخربون.

وأوضح د. «طنطاوي» أن المؤسسات الدينية في مصر، التي تتمثل في الأزهر وجامعته، ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء تتعاون فيما بينها لخدمة الدين ورعاية حفظة القرآن الكريم، وأكد د. «زقزوق» أن المسلمين أدركوا منذ الصدر الأول للإسلام ما في القرآن من إرشادات ربانية وتوجيهات إلهية، تهدف إلى تحقيق الخير



● د. محمود زقزوق

للإنسان فشمروا عن ساعد الجد وقاموا بحركة علمية كبرى، أدت إلى صنع حضارة عظيمة وعريقة كانت من أطول الحضارات عمراً في التاريخ، وقد استفادت منها البشرية أعظم فائدة.

وأوضح أن كافة محاولات الطعن في القرآن الكريم قد باءت كلها بالفشل الذريع، مشيراً إلى أن هذه المحاولات اليائسة لم يكن لها قديماً وحديثاً أي تأثير على القرآن



الكريم الذي تكفل الله بحفظه، ولا على حقائق الدين الواضحة وضوح الشمس في وسط النهار ولا على المؤمنين به، وطالب المسلمين بأن يدركوا جيداً أن الغرض من هذه المحاولات الفاشلة، هو شغل المسلمين بهذه المزاعم الباطلة التي يرددها خصوم الإسلام بين الحين والآخر حتى لا يتفرغ المسلمون للعمل الجاد؛ من أجل تحقيق أهدافهم في التقدم العملي والحضاري.

وأكد أن المسلمين لن يكون لهم شأن في عالم اليوم؛ إلاّ إذا بادروا بتوحيد جهودهم والتعاون والتنسيق فيما بينهم في جميع المجالات والمشاركة في صنع مستقبل هذا العالم الذي أصبح يتجه إلى التكتلات الكبرى القوية في كافة المجالات، وذلك حتى يفرضوا على الجميع احترامهم واحترام حقوقهم، ويتمكنوا من تخليص المسجد الأقصى من ذل الأسر الذي يعانيه.

لقاء مع النماذج المتميزة من المتسابقين في حفظ القرآن الكريم

أكد الفائزون بالمراكز الأولى على العالم في حفظ القرآن الكريم وعدد آخر من النماذج المتميزة من المتسابقين في حفظ القرآن الكريم، أن القرآن هو سبب

◄ «محمد سيد»: حفظت ١٨ جزءاً من القرآن على يد والدتي، ثم أكملت حفظه كاملاً على يد مدرس القراءات بـ«ادفو»

◄ «أنامير زاياو» من أذربيجان: والدي ووالدتي ساعداني على حفظ القرآن الكريم، وأتمنى أن أكون شيخاً مثل الشيخ «الطبلاوي»

◄ حسن عبدالعزيز من سيراليون: أتمنى أن أكون عالماً في الدين لنشر الدعوة الإسلامية

تفوقهم الدراسي وتميزهم عن أقرانهم، وأن حفظه يضمن للمسلم سلامة حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويجعله في حصن الله وأمنه وحفظه وفي تقويم لسانه بلغة القرآن. كما أكدوا أن تكريمهم وفوزهم في المسابقة العالمية ومصافحتهم الرئيس مبارك أرفع وسام على صدورهم، وأن هذا التكريم في بلد الأزهر الشريف الذي يشع نوره على العالم أجمع له مذاق خاص في نفوسهم.

يقول «محمد سيد أحمد محمد» الطالب بالفرقة الثانية بكلية طب القاهرة والفائز بالمركز الأول في الفرع الثاني لحفظ القرآن الكريم كاملاً تلاوة وتجويداً: إنه بدأ حفظ القرآن الكريم في سن الرابعة على يد والدته حتى أكمل حفظ ١٨ جزءاً متكاملاً على يدها، ثم أكمل حفظ القرآن الكريم كاملاً على يد الشيخ «مجمد حسين عابد» مدرس القراءات بمعهد «ادفو» الأزهري بأسوان برواية حفص ثم منح إجازة حفظ القرآن الكريم وترتيله برواية حفص وهو في سن ١١ عاماً، ثم قام بقراءة القرآن كاملاً بالقراءات العشر عن طريق الشاطبية والدرة على يد الشيخ «علي محروس» الموجه بالأزهر ومعلم القراءات بمعهد قراءات شبرا.

أما الفائز «أنامير زاياو» من أذربيجان ١٩ عاماً فإنه يقول: حفظت القرآن في مكتب تحفيظ القرآن بقريتي..، وقد ساعدني على الحفظ والدي ووالدتي.. وأتمنى أن أقرأ القرآن الكريم في الأزهر الشريف، وأكون شيخاً مثل الطبلاوي و«عبدالباسط عبدالصمد».

أما الفائزة «ابتهال جمال حسن المرزوقي» مصرية تعيش في إيطاليا تقول: حفظت القرآن على يد أمي وهي ربة منزل، حيث أجلس معها بعد عودتي من الدراسة في مدرستي بإيطاليا، واحفظ على يديها القرآن أنا وأخي الذي يشارك معي في هذه



> «عماد الدين الادريسي» من بلجيكا: حفظت القرآن الكريم كاملاً، وأنا سعيد بهذه المشاركة خاصة أنها في مصر الأزهر وهو منارة المسلمين

> «حسين ناصر» من سلطنة عمان: القرآن هو دستور الأمة، ويجب أن يطبق في حياتنا وإلا فسيزداد تخلفنا

المسابقة، وأضافت: حفظ القرآن جعلني أحافظ على اللغة العربية ولا أنساها.

ويقول الفائز «أحمد محمد سالم» من دولة قطر ويحفظ ٢٧ جزءاً من القرآن الكريم: شاركت في مسابقات كثيرة، منها المسابقة العالمية للقرآن الكريم بالسعودية وحصلت على المستوى الثالث، ويقول: القرآن الكريم سبب تفوقي، ومعظم الذين يحفظون القرآن الكريم متفوقين في حياتهم العلمية والعملية، وأضاف: أحفظ القرآن الكريم في مراكز التحفيظ التي تقيمها الدولة، وهي تقدم لكل حافظ مرتباً شهريّاً، بالإضافة إلى الجوائز القيمة في المسابقات.





ويقول «محمد عمر» من محافظة المنيا ٩ سنوات، ويحفظ القرآن كاملاً ويشارك في المستوى الرابع لحفظ القرآن الكريم: أتمنى أن أكون أستاذاً في كلية الشريعة مثل والدي، وعن حفظه للقرآن الكريم يقول: حفظته على يد محفظ كان يأتي لمنزلنا، وقد ساعدني ذلك على سهولة النطق الصحيح للآيات القرآنية.

ويقول الفائز «حسن عبدالعزيز نالوا» من سيراليون: أحفظ ١٧ جزءاً من القرآن الكريم في مدارس متخصصة لتحفيظ القرآن غالبيتها مسلمون ويدرسون اللغة العربية أيضاً، ويتمنى أن يكون عالماً في الدين لنشر الدعوة الإسلامية الصحيحة، وهو أول مرة يشارك في مثل هذه المسابقة.

ويؤكد «عمر محمد أحمد» - السودان- متقدم بالقرآن كاملاً طالب ماجستير جامعة الخرطوم: إن مصر والعالم الإسلامي سيظلون في حماية الله وأمنه ما داموا يحرصون على حفظ القرآن الكريم، مشيراً إلى أن المسابقات خاصة التي تنظمها مصر الأزهر لها تميز وتفرد خاص، ذلك أن مصر كنانة الله في أرضه.

> الفائزون يؤكدون أن القرآن الكريم، هو سبب تفوقهم الدراسي وتميزهم عن أقرانهم، وأن حفظه يحفظ للمسلم سلامة حياته، ويجعله في حصن الله وأمنه

ويشير «عماد الدين الإدريسي» -من بلجيكا- طالب بالكلية الأوروبية للعلوم الإنسانية يحفظ القرآن كاملاً إلى أنه يشارك في هذه المسابقة لأول مرة، ويقول: إنه تمت اختبارات وتصفيات نهائية في المركز الإسلامي في «بروكسل» بين المتقدمين للمسابقة، وتم اختياري لهذه المسابقة العظيمة، وأنا سعيد بالمشاركة، وخاصة لأنها في مصر الأزهر منارة المسلمين في العالم.

ويؤكد «حسين بن ناصر الشلي» -من سلطنة عمان- طالب بمعهد العلوم الشرعية بمسقط، أن استمرار مصر والدول الإسلامية في تنظيم مسابقات عالمية بهذا المستوى الجيد من التنظيم والاهتمام، يؤكد للعالم أن القرآن هو دستور هذه الأمة، الذي يجب أن يطبق في حياتنا وإلاّ سيزداد تخلفنا أمام العالم.

سعاد الصباح تنشر رسائلها الخاصة بمجلة أسبوعية



د. سعاد الصباح

تقدم الأديبة والشاعرة الدكتورة «سعاد الصباح» إلى إحدى المطبوعات العربية بعضاً من رسائلها الخاصة، والتي خصصتها لزوجها الراحل الشيخ «عبدالله مبارك الصباح»، والتي تحوي ما يعتلج في خاطرها من مشاعر تجاه ذلك الرجل الشامخ حيّاً وميتاً.

٨ كما تتضمن تلك الرسائل التي ستنشر بشكل أسبوعي في إحدى المجلات العربية المعروفة، ما تشعر به من نبيل المشاعر وجميل الكلمات والحب والإكبار والشوق واللهفة، وتلك الرسائل التي ستنفرد تلك المجلة بنشرها تحوي أجمل المشاعر الإنسانية السامية، والتي كانت في بداية زواجها بالشيخ «عبدالله مبارك الصباح» وآخر الرسائل قبل رحيله بأسابيع قليلة، أي بعد أكثر من ثلاثين سنة زواجاً، فإذا بهذا الحب في الرسالة الأخيرة، كما في الأولى مشتعل بالكبرياء واللهفة والوفاء.

مواقع ثقافية

مسرحيون

http:www.masraheon.com

موقع «مسرحيون» من أهم المواقع المسرحية العربية على شبكة الإنترنت يحرره عدد من المسرحيين العرب، ويشرف عليه المسرحي العراقي «قاسم مطرود»، ويمكن تصفحه عبر الوصلات التالية: كلمة -المسرح العالمي- المسرح العربي- كتاب موقع مسرحيون- مكتبة مسرحيون- تاريخ المسرح.. إضافة إلى الأخبار والتقارير والحوارات التي تستضيف من خلالها كتّاباً ومناقشة نصوصهم.

مجازات.. موقع الشعر المغربي

http:majazat.maroc.to/premiere.htm

مجازات... موقع للشعر المغربي ، وهو موقع متميز يكتب فيه الكثير من الشعراء من المغرب، إضافة إلى استضافة شعراء آخرين، مثل محمود درويش وغيره من الشعراء..

يمكن التجول في الموقع عبر قصائد ومقالات وحوارات ونوافذ .. أخبار الشعر والشعراء وبيت الشعر في المغرب..، وبالإضافة إلى ذلك هناك مواقع صديقة، حيث يستضيف مواقع مشابهة.

القاص العجيلي بعد صدور «الدلبوزر»: القصة في سوريا والوطن العربي آخذة في التطور

صدر مؤخراً عن مكتبة السائح ببيروت مجموعة قصصية للقاص السوري «خليل رحمو العجيلي» بعنوان (الدلبوزر)، ضمت ٢٣ قصة من ضمنها عدد من القصص القصيرة جداً.

وقال «العجيلي»: لا شك في أن القصة القصيرة في سوريا والوطن العربي آخذة في التطور، وما انعقاد ملتقى القصة القصيرة جداً في دمشق وحلب إلاّ لاهتمام النقاد بهذا الفن. وأضاف قائلاً: «القصيرة جداً» تحظى باهتمام خاص كونها فناً جديداً وطارئاً ويعد من الفنون الصعبة لدى البعض.

وعن اختياره ناقداً ناشئاً للتعريف بمجموعته يقول «العجيلي»: جرت العادة أن يلجأ الأدباء في أول إصداراتهم إلى أدباء شاخوا في الأدب، وكما سعيت لتحطيم القوالب الجاهزة للقصة كذلك خرقت العادة العرفية، ولجأت إلى أديب شاب يملك قلماً قصصياً حداثياً لتقديم مجموعتي.

جاءت المجموعة في ١٢٩ صفحة من القطع الصغير، وضمت قصصاً مثل «الدمعة الوحيدة- التصاوير- الوسادة الدامية» أما القصص القصيرة جداً فهناك قصص مثل (الحمار- الدجاجة- إنه زعرور وغيرها).

وعن قصصه يقول «العجيلي»: حاولت أن تكون قريبة من الواقع، لكن في نفس الوقت لا يمكن للكاتب أن يكون مجرد «مصور» يلتقط الصور ويقدمها كما هي.

ويضيف قائلاً: إن مهمة المبدع هو أن يكون أميناً على الواقع لا أن يكون ناقلاً له، بمعنى أنه يستطيع أن يقدم ما يراه في الواقع برؤية فنية جديدة، ومن خلال أدب راقي يستطيع من خلاله أن يقدم ما يرضي ضميره، بحيث يعالج الواقع بصورة جديدة تختلف عن رؤية المصور، على أهميته.

ونفى «العجيلي» ما يتردد من أن كاتب القصة يستسهل كتابة القصة القصيرة جداً، نظراً لأنها فن سهل، فهو يرى بأن كتابة القصة القصيرة جداً أصعب من كتابة القصة القصيرة العادية، لكنها تقدم رؤية مكثفة لموقف يحتاج الكاتب فيه للكثير من التقنيات لإجادته.

وعما يروجه بعض النقاد من عدم دخول فن كتابة القصة القصيرة جداً ضمن فنون الإبداع المتعارف عليها، قال العجيلي: كل ناقد من حقه أن يقول ما يريد، لكن ذلك لن يقلل من تألق هذا الفن الذي بدأ ينتشر بشكل كبير في أرجاء الوطن العربي، وما انعقاد ملتقى القصة القصيرة جداً في سوريا كل هذه السنوات، إلاّ دليل واضح على أن هذا الفن يمشي بخطى واثقة في عالم الإبداع.



كلمات من ذهب

ثلاثة أسطر *



كَتَبْتُ عَلى الصَّحيفَةِ أَلْفَ سَطْرٍ

بِعُرْضِ الْبَحْرِ سَطْراً بَعْدَ سَطْرٍ

تَعَجَّبَ صاحِبي لَمّا رَآهُمْ

سِوى السَّطْرَيْنِ لَمْ أَكْتُبْ وَسَطْرٍ!!

كَأَنَّ الْبَحْرَ أَغْرَقَهُمْ وَأَبْقى

ثَلاثَةَ أَسْطُرٍ لا أَلْفَ سَطْرٍ!

* قسورة الكِنْدي



• ريشة: فوزي زقزوق • ثبات

هكذا علمني أبي *

اطمئن... ولا تقلق



نعم يا ولدي... اطمئن وهدئ من روعك، فقد سمعتُ من أبي «جدك يا بني» أن نبينا موسى عليه السلام كان يمشي في طريق خالية فجلس على ربوة يصلي مشرفاً على بئر ماء، وبينما هو في ذكر الله رأى فارساً مال على البئر فشرب منه وانصرف مسرعاً، وبعد انصرافه جاء راع مع غنمه إلى البئر فشرب وسقى غنمه ووجدَ على الأرض كيساً من المال قد سقط من الفارس فالتفتَ يميناً وشمالاً فلم ير أحداً فأخذ المال وانصرف، ونبي الله موسى عليه السلام يراقب- ثم جاء حطابٌ عجوز فشرب من البئر ثم سند ظهره إلى حائط البئر ليرتاح... فإذا بالفارس قد عاد يبحث عن كيس المال... فسأل الفارسُ الحطابَ عن المال وهل وجده، فأجاب الحطابُ بأنه لم ير شيئاً، لكن الفارس لم يصدق وراح يقسو على الحطاب في السؤال إلى أن آذاه بيده فسقط الحطابُ العجوز ميتاً، فهرب الفارس! هنا سأل موسى ربه في أن يفصل في الأمر، فأخبره الرب سبحانه أن يا موسى: « إن أبَ الفارس كان قد استدان مالاً من راعي الغنم فردَّه الله للراعي، وإن الحطابَ العجوز كان في شبابه قد قتل أب الفارس فاقتص الفارس لوالده بتقدير الله سبحانه».

إن الدنيا يا بني تسير مجرياتها كمانراها وربما نحكم عليها بأحكام والحقيقة هي غير ذلك، لذلك فإن الله تعالى بأقداره لا يظلم أحداً يا ولدي ﴿وما ربك بظلام للعبيد﴾ فصلت/٤٦، فلا تتوتر من إنسان أو تقلق من حدث وحسبك أن كل شيء بيد الله تعالى... واطمئن ولا تقلق.

* بقلم: علي سويدان



يعد من أهم خمسين شخصية لها تأثيرها ومكانتها في المجتمع البريطاني

الداعية الدكتور الشيخ «محمد زكي بدوي»



الدكتور الشيخ «محمد زكي بدوي»

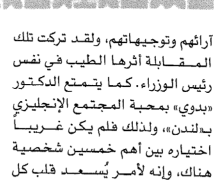
د. بدوي: القضية الفلسطينية تحظى بتعاطف الشعب الإنجليزي، ويؤيدون حقوقهم، ويوجهون نقداً شديداً لرئيس الوزراء لاتباعه سياسة جورج بوش

الدعوة إلى الله تعالى من أهم الرسالات الإسلامية، وهي امتداد لرسالات أنبياء الله ورسله، قال تعالى: ﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين﴾ فصلت/٣٣. وإن القيام بالدعوة إلى تعاليم الإسلام من آيات القرآن ونورانيته وسنّة النبي ﷺ ومن أحاديثه وتوجيهاته، التي ربى عليها الصفوة من أصحابه حتى كانوا المصابيح المضيئة، التي كانت تنقذ المسلمين من ظلام الشرك أو العصيان، وفي مواجهة التواءات النفس الإنسانية التي تحتاج دائماً إلى التذكير وإلى النصيحة، قال تعالى: ﴿ونفس وما سواها* فألهمها فجورها وتقواها* قد أفلح من زكاها* وقد خاب من دساها﴾ الشمس/٧-١٠، وقال تعالى: ﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾ فاطر/١٠، وقال تعالى: ﴿واتقوا الله ويعلمكم الله﴾ البقرة/٢٨٢.

الشيخ «بدوي» عربي المولد وإنجليزي الجنسية

في استطلاع عام أُجْري بإنجلترا جاء ترتيب الدكتور الداعية «محمد زكي بدوي» عميد كلية الدراسات الإسلامية بـ«لندن»، بأنه من أهم وأنجح «٥٠» شخصية لها تأثيرها ومكانتها في المجتمع الإنجليزي، لما له من تأثير قوي ومحبة هو والجالية الإسلامية وحسن أدائها هناك وعلى الإنجليز أنفسهم، ولما يتمتع به من رجاحة في العقل وسعة في الصدر، ومن حسن المحاورة والقدرة الفائقة عند مناقشة القضايا الخاصة أو العامة، فإنه بأسلوبه المبسط ودقة فهمه للعقل الغربي، وأنه يملك مفاتيح إقناعهم برأيه وبسعة وعمق فهمه لهم. كما أنه يتولى رئاسة مجلس أئمة دعاة الإسلام هناك وللدور المؤثر للنشاط بالمركز الإسلامي وبعطائه، فقد زار رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير» مقر المركز الإسلامي هناك وناقش مع الدكتور «بدوي» متطلباتهم ومجمل





آرائهم وتوجيهاتهم، ولقد تركت تلك المقابلة أثرها الطيب في نفس رئيس الوزراء. كما يتمتع الدكتور «بدوي» بمحبة المجتمع الإنجليزي بـ«لندن»، ولذلك فلم يكن غريباً اختياره بين أهم خمسين شخصية هناك، وإنه لأمر يُسعد قلب كل المسلمين أينما وجدوا.

صوت «بدوي» صوت العقل

لقد أقرّ الباحثون من رجال الفكر والرأي، أن صوت «بدوي» هو «صوت العقل»، وأنه يسهم برأيه في مناقشة الموضوعات التي تهم الشباب على المستوى الإنجليزي وعلى المستوى العالمي وتتفق مع التعاليم التي يقبلها العقل الغربي، وأنه بذكائه يجمع بين مبادئ الإسلام بدون تعقيدات أو تعصب، ويقتنعون به، ويرون في كلامه الصواب والاتزان وما خرج من القلب حل في القلوب.

الشعب الإنجليزي والقضية الفلسطينية

وفي سؤال وجه للدكتور «بدوي» وهو كيف ينظر المجتمع الأوروبي بشكل عام والإنجليزي بصفة خاصة إلى الأحداث الجارية على الشعب الفلسطيني؟

ويجيب الدكتور «بدوي» بقوله: إن القضية الفلسطينية تحظى بتعاطف كبير جداً من الشعب الإنجليزي، خصوصاً في الظروف التي يمر بها الفلسطينيون الآن، فلقد ظهر الشعب الفلسطيني أمامهم كشعب مضطهد ومظلوم تماماً، كما ظهر شارون أنه مجرم وقاتل، ولذلك فقد أصبح

◄ أحداث سبتمبر دفعت الكثير من الأوروبيين لاعتناق الإسلام ومعرفة هذا الدين، ونحن في احتياج للأئمة ودعاة يخاطبون الأوروبيين بلغتهم

البريطانيون يكرهونه.

مظاهرة في لندن تأييداً للفلسطينيين

ويدلل الدكتور «بدوي» على تأييد الشعب الإنجليزي للفلسطينيين، أنهم نظموا مظاهرة في لندن لتأييد الشعب الفلسطيني، فتعاطف الشعب واشترك فيها أكثر من ٧٠ ألفاً من المسلمين والمسيحيين ومن الأوروبيين ومشاركون من كل القارات. وكان في ذلك مفاجأة لنا نحن المسلمين وبأن للحق جنوده وأن الظالمين مهما طغوا إلى خسران، قال تعالى: **﴿إن بطش ربك لشديد﴾** وتستمر الآيات إلى قوله تعالى: **﴿هل أتاك حديث الجنود* فرعون وثمود﴾** البروج/١٢-١٨.

إن استمرار جهاد الفلسطينيين إن شاء الله سوف يساعدهم على كسب المعركة، ولا يمكن تحطيم شعب لا يخشى أبناؤه الموت، ولا سبيل إلى الحل إلاّ بإعادة الأرض إلى أصحابها، وإن الحياة التي يعاني منها الفلسطينيون من الإذلال والحرمان والاضطهاد تدفع الشباب إلى الاستشهاد.

وفي سؤال آخر هو هل الشعب الإنجليزي يؤيد حكومته كحليف لأمريكا؟

ويجيب الدكتور «بدوي» على السؤال السابق بقوله: ليس بالضرورة أن يتبنى الشعب والحكومة نفس الأفكار والمعتقدات، وفي الواقع أن هناك نقد شديد جداً لرئيس الحكومة «توني بلير»؛ لارتباطه الوثيق برئيس الولايات المتحدة الأمريكية «جورج بوش» في جميع الصحف الإنجليزية ومن الرأي العام.

هل ينعم المسلم بحرية العبادة بإنجلترا؟

يقول الدكتور بدوي:

إن المسلم يباح له الصلاة كما يشاء، ويجد المساجد أينما كان في بريطانيا، وإن لهم بعض القيود، فمثلاً لا نرفع الأذان عن طريق مكبرات الصوت على مئذنة المسجد، وإنما نؤذن داخل المسجد حتى لا نزعج جيران المساجد، وبالمناسبة فإن السلطات تمنع دق أجراس الكنائس أيضاً في المناطق الآهلة بالسكان، فهم لا يخصوننا وحدنا بالمنع.

هل هناك إقبال على اعتناق الإسلام؟

يقول الدكتور «بدوي»: هناك كثيرون يقبلون على اعتناق الدين الإسلامي وخاصة من الأفارقة، ومن العجيب أن عدد كبيراً من الأوروبيين اعتنقوا الإسلام، والسبب أن أحداث ١١ سبتمبر دفعت الكثيرين منهم



◁ يتمتع الدكتور بدوي بعمق الفهم، ورجاحة في العقل، وأسلوب مبسط، وفهم للعقل الغربي، استطاع من خلاله إقناعهم برأيه

البحث لمحاولة معرفة الإسلام.

ولقد بدأ البريطانيون يقرأون عن الإسلام حتى أن رئيس وزراء بريطانيا «توني بلير» قال في جلسته معنا: إنه ذُهل عندما قرأ سورة مريم وسورة آل عمران، وقال: إن ذلك شيء جديد علينا وإن الإسلام قريب من معتقداتنا المسيحية.

كيف ترى آفاق الدعوة الإسلامية في أوروبا؟

يقول الداعية الدكتور «بدوي»: إننا في حاجة ماسة إلى عدد من الدعاة ممن يعيشون في أوروبا ويعرفون عاداتهم، ولذلك أنشأنا مجلس الأئمة والدعاة، ونحرص على عمل ندوات خاصة بالدعاة، لتثقيفهم ولتدريبهم على كيف يخاطبون الأوروبيين بلغتهم، لأن هناك من الدعاة القادمين من بعض البلاد العربية والإسلامية كثيراً ما يعجزون عن الوصول إلى عقل الأوروبي وفكره، وإذا أردت إقناع أحد بالإسلام فمن الأجدى أن تتكلم معه بلغته وفكره.

قنصلية إنجليزية بمكة المكرمة

ونظراً لنشاط الجالية الإسلامية بإنجلترا والمركز الإسلامي والأئمة الدعاة وجهد الجميع لدى المسؤولين، وبعض الأمراء الذين يزورون إنجلترا ويلمسون بأنفسهم نشاط المركز الإسلامي بإنجلترا. فقد سمحت السلطات السعودية منذ سنوات ولأول مرة لدولة غير إسلامية بإقامة قنصلية بريطانية بمدينة مكة المكرمة بشرط أن يكون جميع من يعملون بها من المسلمين، ومهمتها الأولى تسهيل أعمال الحج والعمرة للحجاج ولعمار البيت الحرام من أوروبا كلها ومن جميع دول العالم. كما سعى المركز الإسلامي بإنجلترا لدى رئيس وزراء إنجلترا «توني بلير» بالموافقة على أن يصلي المسلمون صلاتهم إذا ما حان وقتها في أماكن عملهم بالوزارات والمصالح الأخرى.

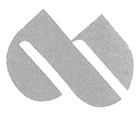
وعد الله الذي تحقق

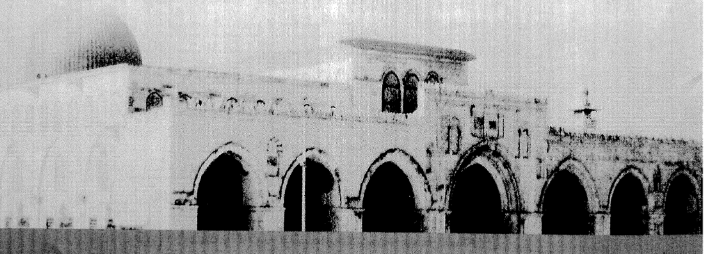
وعد الله تعالى ولن يخلف الله وعده، فقال تعالى: ﴿**وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا**﴾ النور/٥٥. هذا وعد من الله لرسوله صلوات الله عليه وسلامه، بأنه سيجعل أمته خلفاء الأرض وذلك بانتشار الإسلام. ولقد انتشر الإسلام في مشارق الأرض وفي مغاربها، فانتشر في أوروبا وفي أمريكا اللاتينية وبالولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا، وتنتشر المدارس الإسلامية بجميع مراحلها الابتدائي والثانوي في كل بلد به مسلمين، كما تنتشر هناك الكتب الإسلامية، ونسخ ترجمة القرآن الكريم بجميع لغات العالم، وكذلك تنتشر الصحف الإسلامية وتعلو المآذن المساجد في كل بلاد العالم حتى في روسيا التي كان الكفر والإلحاد منهجهم.

معجزة الرسول في تحذيرنا من الفتن المعاصرة

قال رسول الله ﷺ «يوشك أن تتداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تتداعى الأكلة على قصعتها. قالوا: أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل أنتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل. ولينزعن الله من صدور أعدائكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت». يعني التخلي عن الجهاد في سبيل وشيوع الأنانية بين المسلمين وتفرق الوحدة وتعالي الخلافات، وقال ﷺ: «إن بين يدي الساعة «الهرج»، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، ليس بقتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضاً، قالوا ومعنا عقولنا يا رسول الله؟ قال: إنه لتنزع عقول أهل ذلك الزمن، ويخلف له هباء من الناس يَحْسبُ أكثرهم أنهم على شيء، وليسوا على شيء».

بربك يا أخي المسلم أليس هذا الزمن حذرنا الرسول منه؟ فنحن نعبد رباً واحداً ونتجه قبلة واحدة ونردد معاً الله أكبر، ولكن أمتنا منقسمة إلى شيع وأحزاب!!!





نذرٌ تدوّي!

فهل أوبة لله؟!

بقلم الدكتور: عدنان علي رضا النحوي

تلفّتُ أين المسلمون ودارُهم
بقية أطلال وجمع رفاتِ
كأن الذي يمشي على الأرض هالك
من الخدر القتال والسكراتِ
وكم طرق الآذان من نذر علت
فما وعت الألباب من طرقات
سُكارى على لهو حيارى على خُطا
أسارى لشوق هائج النزعات
فهل أوبة لله يا قوم ينجلي
بها الذل عن عز وعن فُرجات؟!
وهل رجعة لله نصدق حقّها
وننفض عنّا سكرة الهجعات؟!

❖ ❖ ❖

تناهبت الدنيا ديارك والتقت
مطامعها في الأرض والثمرات
وفي الحقل والبستان والرّوض والشّذا
وواد وينبوع على صخرات
كأن الحصى بين الينابيع لؤلؤ
يشع ودر صادق اللمعات
وفي الأيك والأدواح والنهر الذي
جرى يحصل التاريخ والبركات

وفي الطير لاغ بين حب ونبعة

تنقّل من غصن إلى وكناتِ

وفي قمم شماء مدّت قِلالها

على عزة الآمال والتفتاتِ

وفي الخير مكنونا يفيض برحمة

من الله في آي وفي دفقات

وفي الكنز مدفونا يشق من الثّرى

نعيماً غنيّ الدفع والثّروات

وفي موقع وسط يموج ويجتلي

على الدّهر من نور ومن نفحات

يظلله الإسلام من عهد آدم

حنانُ نبوّات وصبر دعاة

ويحتضن الإيمان طيب غراسها

على بركات حولها وزكاة

وما وجد الكفار دونك حامياً

سواه. ولا هابوا من الخطرات

سيبقى هوى الإسلام يحمي حِياضها

ويدفع عنها غيلة السطوات

❖ ❖ ❖

أمكة والأقصى وطيبة أطلقت

كواكب من هدي ومن سبحات

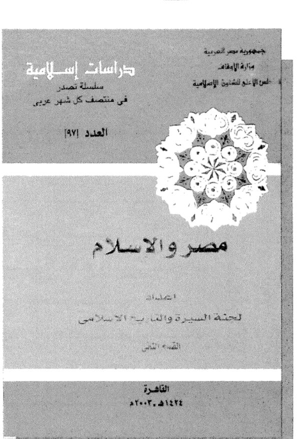
كأن بقاع المسلمين لآلئ

على عقدها موصونة الخرزات

وينظمها حبل من الله جامع

ويربطها وثقى من العُرُوات

إعداد: مجموعة من الأساتذة
عرض وتحليل: يوسف شهير



قراءة في كتاب

مصر والإسلام

> معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أول من أدرك أن يكون للمسلمين قوة بحرية تحمي شواطئهم في مصر والشام ضد هجمات الدولة البيزنطية

> مصر كانت مركزاً من مراكز صناعة السفن، وهي التي اضطلعت بمهمة بناء الأساطيل البيزنطية العتيدة

> الرومان الذين أبقاهم المسلمون، ساعدوا البيزنطيين في الاستيلاء على الإسكندرية لاستعادة مصر من المسلمين

تصدى لتأليف هذا البحث «مصر والإسلام» مجموعة من الكتّاب، هم بالترتيب كما وردت بحوثهم: الدكتور «عبدالشافي محمد عبداللطيف»، والدكتور «محمد عيسى الحريري»، والدكتور «عبدالرحمن سالم»، والدكتورة «نادية حسني صقر»، والأستاذ «إبراهيم حسن زعبل».

دور المصريين في إنشاء البحرية الإسلامية

تأليف الدكتور «عبدالشافي محمد عبداللطيف» يتساءل المؤلف في بداية بحثه عن كيفية ورود فكرة فتح مصر في ذهن «عمرو بن العاص»؟ ويتساءل أيضاً عن البواعث والدوافع الدينية والسياسية والعسكرية والاقتصادية التي جعلته يقتنع بضرورة فتحها وضمها للدولة الإسلامية وطرد البيزنطيين منها، وكيف نجح في اقناع الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفكرته حتى وافقه علي بن أبي طالب رضي الله عنه عليها؟ وكيف كانت وقائع الفتح العظيم ونتائجه؟

ويجيب المؤلف على سؤاله بقوله: «كل ذلك تجيب عنه أبحاث أخرى في هذا الكتاب».

بداية التفكير في إنشاء قوة بحرية إسلامية

أول من أدرك ضرورة امتلاك المسلمين قوة بحرية، تحمي شواطئهم في مصر والشام، ضد هجمات الأساطيل البيزنطية هو أمير الشام، «معاوية بن أبي سفيان»، والذي جعل معاوية يدرك هذا ويفكر فيه، تجربته العملية أثناء فتح سواحل الشام، ومدنه الحصينة التي لم تكن مجرد موانئ بحرية، بل كانت ترسانات حربية بيزنطية، من طرسوس شمالاً حتى غزة جنوباً، فقد عانى «معاوية» عناءً شديداً في فتح تلك المواني التي كانت تأتيها الإمدادات تباعاً من القسطنطينية، وغيرها من جزر البحر الأبيض المتوسط، التي كانت كلها تحت حكم البيزنطيين، العدو الأول والأخطر للمسلمين آنذاك. ولما أتمّ معاوية فتح مدن سواحل الشام كلها أدرك ببصيرة عسكرية نافذة، ووعي سياسي كبير، أنه بدون أن يمتلك المسلمون قوة بحرية فعالة تحمي تلك الشواطئ من هجمات الأساطيل البيزنطية، التي كانت تسيطر سيطرة كاملة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، الذي كان يدعى بحر الروم، بدون امتلاك المسلمين قوة بحرية، فإن كل الجهود التي بذلوها في فتح الشام وشواطئه قد تذهب أدراج الرياح.

لكن المؤلف يؤكد أمير المؤمنين، أن «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه لم يوافق على فكرة إقامة اسطول بحري، نظراً لما حدث للعلاء بن الحضرمي في بلاد فارس لما ركب البحر من إمارة البحرين، فكان موقف «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه المبني على تلك الواقعة رافضاً للفكر دون تزحزح.

والواقعة الثانية التي زادت من عزوف «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه عن هذا المشروع، هي واقعة مهاجمة قوة بحرية من الحبشة شواطئ اليمن والحجاز، فأرسل «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه حملة بحرية بقيادة «علقمة بن مجزز»، إلا أن هذه الحملة مُنيت بخسارة فادحة، وغرقت السفن كلها. فبسبب هذه الكوارث المتتابعة كان تصميم «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه على خوض غمار في ذلك الوقت المبكر.



ويعاود معاوية عرض الفكرة على «عثمان بن عفان» رضي الله عنه في عهد خلافته، وظل يلح عليه حتى ظفر منه بموافقة مشروطة، وهي أن يستعد للأمر استعداداً جيداً، وألا يكره أحداً من المسلمين على الغزو في البحر، وأن يكون هو على رأس الأسطول. وبالفعل تحققت أمنية معاوية وأصبح للمسلمين قوة بحرية هائلة، حققت أمجاداً وانتصارات باهرة.

دور مصر في إنشاء الأساطيل المصرية

كانت مصر مركزاً من مراكز صناعة السفن الحربية أثناء الحكم البيزنطي لها، ولأهلها خبرة طويلة في هذا الميدان. ومن المراكز الهامة «دار الصناعة» في الإسكندرية ودمياط ورشيد وتنيس والقلزم -السويس حالياً- ودار الصناعة اسم للمكان المعد لإنشاء السفن، والعرب هم أول من استعمل هذه التسمية، وعنهم أخذها الأوروبيون بعد اتصالهم بهم في الأندلس، وأثناء الحروب الصليبية في الشرق.

هذه الدور المخصصة لصناعة السفن، والتي كانت منتشرة في مصر على شواطئ البحرين؛ الأحمر والأبيض المتوسط، هي التي اضطلعت بمهمة بناء الأساطيل البحرية الإسلامية، لا في مصر وحدها، بل في مصر والشام وبلاد المغرب. وكانت هذه الدور تمثل كنزاً ثميناً للعرب المسلمين وهم بصدد بناء قوة بحرية تنازل الأساطيل البيزنطية العتيدة في البحر المتوسط. وقد عوضت الخبرات المصرية في هذا الميدان ما كان يفتقر إليه العرب في مطلع عهدهم. فالعرب وإن كانوا يفتقرون الخبرات اللازمة لبناء السفن الحربية، فإنهم كانوا يمتلكون الشجاعة والواقعية للاعتراف بذلك، وفي الوقت نفسه كان لديهم الاستعداد للتعلم من الآخرين كما ماهم في حاجة إليه.

وقد تعلموا من أبناء البلاد المفتوحة كثيراً من الأشياء التي لم يكونوا يجيدونها، وأبناء البلاد المفتوحة أنفسهم أقبلوا على خدمة العرب الفاتحين بكل ما أوتوا من قوة نتيجة لسياسة التسامح والعدل وإطلاق الحريات، وبصفة خاصة الحرية الدينية التي نعموا بها تحت الحكم العربي.

يقول ابن خلدون في مقدمته ج٢ ص٦٩٠: «كانت مصر أول بلد استفاد العرب الفاتحون من خبرته في بناء أساطيلهم البحرية».

دار الصناعة في الإسكندرية

كانت الإسكندرية -عاصمة مصر منذ أنشأها الإسكندر الأكبر المقدوني في سنة ٣٣٢ ق.م إلى الفتح الإسلامي لمصر. وكانت من أكبر دور صناعة السفن لا الحربية فقط، بل التجارية أيضاً لأنها كانت من أكبر أسواق العالم، وأكثر ثغوره ازدحاماً وحركة في تجارة القمح والكتان والورق والزجاج، وغير ذلك من منتجات البلاد الزراعية والصناعية. وكان تصدير هذه المنتجات يحتاج إلى أسطول من المراكب التجارية لنقلها إلى شتى موانئ البحرين الأحمر والأبيض المتوسط. وإلى جانب المراكب التجارية كانت مصر تصنع السفن الحربية للدولة البيزنطية، التي كان بعضها يسع ألف رجل، وهي السفن التي كانت تشبه ما يطلق عليه البوارج في العصر الحاضر، وهناك سفن كان حجمها أصغر، تسع الواحدة منها مائة رجل، ويمكن تسمية ذلك النوع الصغير بالطرادات «الأساطيل العربية»: د. «إبراهيم العدوي ص ١٧-١٨ .

كان من الطبيعي وقد انعقد عزم العرب على بناء أساطيلهم البحرية أن يهتموا بالقائم من دور الصناعة، وبصفة خاصة في مصر،

> **استيلاء البيزنطيين على الإسكندرية قوّى عزيمة المسلمين وساعدهم على طرد الروم من مصر كلها**

> **معركة ذات الصواري كانت معركة فاصلة في التاريخ البحري، وقررت مصير البحر الأبيض المتوسط لمصلحة المسلمين**

وكان من الطبيعي أن تكون مدينة الإسكندرية من أوائل المدن البحرية التي يولونها عنايتهم، وخصوصاً وأنها معرضة أكثر من غيرها لهجمات الأساطيل البيزنطية.

ففي سنة ٢٥هـ، ٦٤٥م هاجم اسطول بيزنطي ضخم مدينة الإسكندرية واستطاع أن يستولي عليها بمساعدة من بقي فيها من الروم، الذين أبقاهم المسلمون ومنحوهم الحرية والأمان، ولكنهم لم يحفظوا هذا كله، بل غدروا وتعاونوا مع الأسطول البيزنطي، وسهلوا له الاستيلاء على الإسكندرية، ولم يقنع «مانويل» قائد الأسطول البيزنطي بالاستيلاء على الإسكندرية، بل سار بقواته جنوباً إلى حصن بابليون لاستعادة مصر كلها. الأمر الذي جعل الخليفة «عثمان بن عفان» رضي الله عنه يعهد إلى «عمرو بن العاص» -فاتح مصر والذي كان قد طلب إعفاءه من ولايتها- بمهمة طرد الروم منها ثانية. «البحرية في مصر الإسلامية»- د. سعاد ماهر ص ٧٣-٧٤.

ولم يتردد القائد الكبير والفاتح العظيم في القيام بواجبه، وقد نجح في طرد الروم من مصر كلها مرة أخرى وإلى الأبد «فتوح مصر» ابن عبدالحكم ١١٧-١١٨.

هذه الحادثة قوت عزيمة المسلمين وأقنعتهم بضرورة الإسراع في بناء قوتهم البحرية الذاتية، وأكدت أن معاوية بن أبي سفيان كان على حق، وكان رجلاً بعيد النظر حين فكر في بناء الأساطيل البحرية الإسلامية، وإصراره على تنفيذ مشروعه، مهما كانت العقبات والمعارضات.

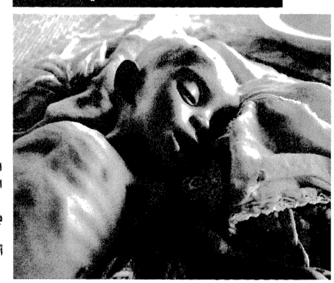
وكانت النتيجة بروز بحرية إسلامية قوية غاية في القوة، وانتشرت الأساطيل البحرية الإسلامية في شرق وجنوب وغرب البحر الأبيض المتوسط، ولم تصبح الأساطيل الإسلامية نداً للأساطيل البيزنطية فحسب، بل تفوقت عليها وانتزعت منها السيادة على البحر الأبيض المتوسط، ويعد المؤرخون معركة ذات الصواري، التي دارت بين الأساطيل الإسلامية بقيادة أمير مصر «عبدالله بن سعد بن أبي السرح» وعلى شواطئ مصر الغربية سنة ٣٤ هـ، ٦٥٥م وبين الأساطيل البيزنطية بقيادة الإمبراطور «قنسطانز الثاني»، يعدون هذه المعركة فاصلة في التاريخ البحري في مطلع العصور الوسطى، فقد قررت مصير البحر الأبيض المتوسط لمصلحة المسلمين، ولعدة قرون، فالنصر العظيم الذي حققه الأسطول الإسلامي الناشئ على الأساطيل البيزنطية العتيدة، كان مفاجأة مذهلة للإمبراطور البيزنطي، الذي لم يكن يساوره شك في انتصار أساطيله، ومن ثم العودة إلى استرداد مصر والشام من المسلمين، ولكن الهزيمة القاسية التي لحقت به، جعلته يقلع نهائياً عن فكرة استرداد مصر والشام، والتسليم بالأمر الواقع، ولذلك عاد من الهزيمة لا ليستقر في عاصمته العتيدة «القسطنطينية»، بل ذهب إلى جزيرة صقلية المواجهة لتونس، عله ينجح في حماية شمال أفريقيا، بعد أن فقد الأمل في العودة إلى مصر والشام، ولكن حتى هذا الأمل ضاع من الإمبراطور التعس الذي لقي مصرعه في تلك الجزيرة اغتيالاً، ثم تابع المسلمون فتح الشمال الأفريقي كله، وأخرجوا الروم منه أذلاء، كما سبق وأخرجوهم من مصر والشام.

وانطلقت الأساطيل الإسلامية تمخر عباب البحر الأبيض المتوسط، وتفتح جُزره في الشرق والجنوب والغرب محققة السيادة الإسلامية على ذلك البحر.

رغم اكتشاف اختبار جديد يساعد في علاج المرض

أفريقيا

تعلن حالة الطوارئ بسبب السل



أعلن وزراء صحة أفارقة، أن قارة أفريقيا منطقة طوارئ بسبب انتشار مرض السل. وجاء الإعلان خلال الاجتماع الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أفريقيا، والذي عقد مؤخرا في موزمبيق.

ودعا الرئيس الإقليمي للمنظمة «لويس جوميز سامبو» إلى العمل بشكل «عاجل واستثنائي» لوقف تدهور الموقف.

ويذكر أن مرض السل يقتل نصف مليون شخص سنوياً في أفريقيا، أي ٢٥ بالمئة من إجمالي ضحايا المرض في العالم.

الإيدز والسل

ويزيد انتشار وباء الإيدز في أفريقيا من تفاقم أزمة السل، حيث إن مرض نقص المناعة المكتسبة يضعف من مقاومة جسم الانسان للجراثيم المسببة للسل.

ويقتل الايدز ما يقرب من ١٥٠٠ شخص يومياً في القارة الأفريقية.

وترتفع معدلات الإصابة بمرض السل في أفريقيا وأجزاء من شرق أوروبا.

ومن أسباب انتشار المرض في أفريقيا بالتحديد انتشار مرض الإيدز ونقص البنية الأساسية للرعاية الصحية والمتعلقة بمراقبة تطور المرض وتوفير العلاج.

وقال «سامبو»: إنه «برغم الجهود المضنية لعدد من الدول والجهات الأخرى للسيطرة على مرض السل إلا ان تلك الجهود لم تكن كافية، حيث وصلت الإصابة بالمرض الى معدلات غير مسبوقة».

ولم تجر أية اختبارات على المرض أو الكشف عن عقاقير جديدة لمواجهته منذ عشرات السنين.

الاختبار الجديد

إلاّ أن هناك اختبار تشخيصي جديد للكشف عن الإصابة النشطة بالسل يؤدي إلى إنقاذ الملايين.

وقد حاز الاختبار، الذي طورته كلية الطب الملكية في لندن، على جائزة قدرها عشرة آلاف جنيه استرليني للابتكار الطبي.

ويعتمد الاختبار الجديد على عمل مزرعة لعينات في سائل معين، وتحليلها باستخدام ميكروسكوب معقد، بما يؤدي للكشف عن بكتيريا السل في غضون أيام، وليس أسابيع.

يذكر أن السل (الدرن)، هو أكبر مرض معدي قاتل قابل للعلاج في العالم، إذ يحصد أرواح خمسة آلاف شخص يومياً.

وإذا لم يعالج السل، فإنه يؤدي إلى وفاة قرابة ٧٠٪ من المصابين به.

الإصابة بالمرض

وبالإمكان أن يصيب شخص واحد لديه عدوى السل النشط، ما بين عشرة وخمسة عشر شخصاً في العام. وقد تزايدت حالات الإصابة في بريطانيا بواقع ٢٥٪ على مدار الأعوام العشرة الماضية. تأثير الأدوية

وبالإضافة للتعرف على بكتيريا السل بشكل أسرع، يُمكن الاختبار الجديد الأطباء من إضافة أدوية عدة إلى الوسط السائل لمزرعة العينة لتحديد أيها أكثر فاعلية في القضاء على المرض.

ويعد هذا الأمر ذا أهمية خاصة، نظراً لظهور سلالات من السل مقاومة للعلاج الدوائي المتعدد.

ويقول د. «ديفيد مور»، الذي طور الاختبار، «يموت قرابة مليوني شخص في العالم من السل، وأغلبهم بسبب الافتقار إلى الوسائل التشخيصية المناسبة»، ويضيف: «إنها مأساة لأن المرض قابل للعلاج بالكامل».

يُذكر أن هذا الاختبار، الذي يتم حالياً تطويره في ليما ببيرو، تفوق على منافسة ١٢٠٠ ابتكار مماثل، فائزا بالجائزة الكبرى للابتكار الطبي لعام ٢٠٠٥م.

ويقول د. آندي جولدبرج، مبتكر الجائزة الطبية «الأمر يشبه تماماً ما أحرزه ألكسندر فليمينج باكتشافه البنسيلين عام ١٩٢٨».

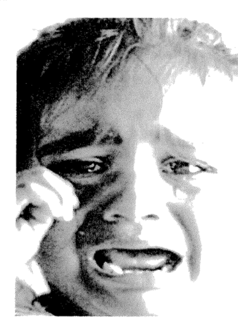
ويضيف «بول سامرفيلد»، من إحدى الهيئات الخيرية للتوعية من الدرن: إنه يشعر «بسعادة بالغة» لأنباء هذا الاختبار الجديد، وإن كان يلزم المزيد من التمويل لتطويره قدماً.

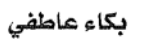
ويتابع «رغم أن هذا المرض يقتل الملايين كل عام، إلاّ أننا نستخدم أدوية طورناها قبل أربعين عاماً، واختباراً تشخيصياً تم تطويره في ثمانينيات القرن التاسع عشر».

◁ مرض السل يقتل نصف مليون شخص سنوياً من الأفارقة، والإيدز يقتل ١٥٠٠ شخص يومياً

◁ ٢ مليون شخص يموتون في العالم بسبب الافتقار إلى الوسائل التشخيصية المناسبة

البكاء من أجل التنفيس عن الغضب!





يحتاج الإنسان في كثير من الأحيان إلى التنفيس عن غضبه وكبته، فهناك الكثير من الدراسات حول هذا الموضوع، ولكن ما هي حقيقة تأثير البكاء على الصحة؟ وهل هو ضار أم نافع؟

تشير الدراسات الأخيرة أن البكاء يزيد الأمر سوءاً؛ لأنه يسبب الصداع، وقال الدكتور «ريتشارد ايفان»: «أي وجع الرأس»، ان الدموع التي تنهمر من العين تقود إلى الإصابة بالشقيقة «الصداع النصفي»، ذلك لأن الدماغ يتفاعل مع الخلل في توازنات الجسم، ويعتقد «إيفان» أنه من المحتمل أن يكون هناك علاقة بين آلام الشقيقة والشعور بالحزن.

ومن جهته يعتقد الدكتور «بيل فري» من مركز أبحاث الدمع وجفاف العين في ولاية ميناسوتا الأمريكية أن البكاء مفيد. فقد تبين أن ٨٥٪ من النساء و ٧٣٪ من الرجال الذين شملتهم الدراسة شعروا بالارتياح بعد البكاء. ويقول «فري»: «على ما يبدو فإن البكاء يخفف من حدة الضغط النفسي، وهذا مفيد للصحة» لاسيما أننا نطلق على العديد من الأمراض تسمية «الاضطرابات النفسية».

بكاء عاطفي

ويرى «فري» أن الدموع تخلص الجسم من المواد الكيماوية المتعلقة بالضغط النفسي، ولدى دراسة التركيب الكيمائي للدمع العاطفي والدمع التحسسي «الذي يثيره الغبار مثلاً»، أن الدمع العاطفي يحتوي على كمية كبيرة من هرموني «البرولاكين» و «آي سي تي أتش»، اللذين يتواجدان في الدم في حال التعرض للضغط، وعليه فإن البكاء يخلص الجسم من تلك المواد.

وأوضح هذا الاكتشاف سبب بكاء النساء بنسبة تفوق بكاء الرجال بخمسة أضعاف، فالبرولاكين يتواجد لدى النساء بكميات أكبر مقارنة بالكمية لدى الرجال؛ لأنه الهرمون المسؤول عن إفراز الحليب.

ويقول الدكتور «فري»: إن الحزن المسؤول عن أكثر من نصف كمية الدمع التي يذرفها البشر؛ في حين أن الفرح مسؤول عن ٢٠٪ من الدمع، أما الغضب فيأتي في المرتبة الثالثة.

ويتفق الطبيب النفسي الدكتور «بريان روت» ومؤلف كتاب «مكان آمن للبكاء»، مع الدكتور «فري» في أن البكاء مفيد، وخلص «روت» خلال التجارب والحالات التي صادفها خلال الخمسة عشر عاماً الماضية إلى أن عدم القدرة على البكاء، كان السبب وراء العديد من الأمراض التي كان يحاول علاجها، خصوصاً أن تقاليد التنشئة تحث الرجال على كبح الرغبة في البكاء.

ويقول «روت»: «لسبب ما قرر المجتمع التعبير عن المشاعر بهذه الطريقة غير الصحية، في حين أن التعبير عن العواطف أفضل بكثير من كبتها».

أنواع الدمع

ومن أبرز أنواع الدموع التي تسيل من العين:

- **الدموع المطرية:** وهي تحافظ على رطوبة العين وصحتها، فهي تساعد العين على التحرك بسهولة في التجويف، كما أنها تحتوي على أملاح وأنزيمات تقتل الكائنات الدقيقة.
- **الدموع التحسسية:** تحتوي على مواد الدموع المطرية ذاتها، وهنا تزيد الغدد الدمعية من إفراز الدموع، لحماية العينين من الأوساخ والملوثات وأشياء مثل أبخرة البصل.
- **دموع العواطف:** وهي تنهمر مرد فعل على أحداث عاطفية، وتحتوي هذه الدموع على هرمونات وبروتينات والأندروفين، وهي عبارة عن مسكن ألم طبيعي، وتساعد هذه المواد على طرد المواد السامة من الجسم لتخفيف حدة الضغط النفسي.

أثناء البكاء تزداد كمية الدمع المنهمر بمقدار يفوق المعدل الطبيعي بخمسين إلى مائة ضعف في الدقيقة، وتسكب العين وسطياً ٥ مللمترات من الدمع يومياً، وجدير بالذكر أن فتح وإغماض العين بشكل لا إرادي بمعدل ٢٠ مرة في الدقيقة، هي الحركة التي تحافظ على مرونة العينين.

> **البكاء يسبب الصداع النصفي؛ لأن الدماغ يتفاعل مع الخلل في توازنات الجسم**

> **الدموع المطرية تحافظ على رطوبة العين وصحتها، ودموع العواطف مسكن ألم طبيعي**



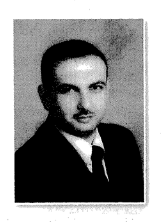
لص ولكن... صديق!

ليس غريباً أن يتصف شخص ما بأنه لص لأنه سرق مالاً! بل من البدهي أن يعاقب اللص حين تثبتُ في حقه تلك التهمة.

وليس غريباً أن تتصف أمة بأسرها بأنها أمةُ «لصوص» حين تنهب ثروات وخيرات أمة أخرى بل وتنهب أرضها وتتنفس الهواء معها رغم أنفها!! نعم ليس عجيباً... لأن الظلم واقع في الأرض رغم دعوة الحق سبحانه للناس أن لا يظلموا بعضهم...

لكن العجيب حقاً... أن تصل «اللصوصية» إلى فكر الإنسان وعقله... نرى الآن ونسمع سعي الكثيرين لإثبات قانون عالمي يحمي حقوق الملكية الفكرية... أقول إن استباحة الفكر وسرقة مفرداته لم تأتِ متأخرة من استباحة المال والأرض والعدوان على النفس والكرامة... بل إن الأمور المادية من مال وأرض وجسد تتبع الأمور المعنوية من فكر وإبداع وأداءٍ متقن؛ إن ترهلاً ما أصاب الأمة قاطبة فصارت تابعة للغرب حتى في الملابس والكلمات والابتسامات وتحيات الصباح والمساء!!

إن خواءً ما استسلَمَ له كثيرون منّا فجاءت الهزائم المادية... تتبع هزائم معنوية سبقت إلينا!



بقلم :
علي سويدان

لقد أصبح كثير من المبدعين أساتذة للناس جميعاً حين تعلم الجميع منهم وهذا شيء رائع وطبيعي... لكن من المفلسين من لا جديد لديهم ويصرون على تسويق أفكارهم...

ليس غريباً أن يقتنص لصوص الأفكار... فكرةً وينسبوها إليهم... ولا عجب في ذلك لأنهم «لصوص» ولكن من الصعب أن تكتشف أن ذلك اللص... لص ولكن... صديق!!

ali_sowaidan@maktoob.com


صلاتي
شي أساسي بحيـــاتي
نفائس
المشروع القيمي لتعزيز العبادات
إدارة الإعلام الديني
www.nafaess.com


لا مكافاة أفضل من الفوز بتسع جوائز جديدة
لخدماتها
على
الطائرة
اليوبيل الذهبي
مبروك
50
اليوبيل الذهبي
GOLDEN JUBILEE
1954 - 2004
الخطوط الجوية الكويتية